

لسنة

2

0

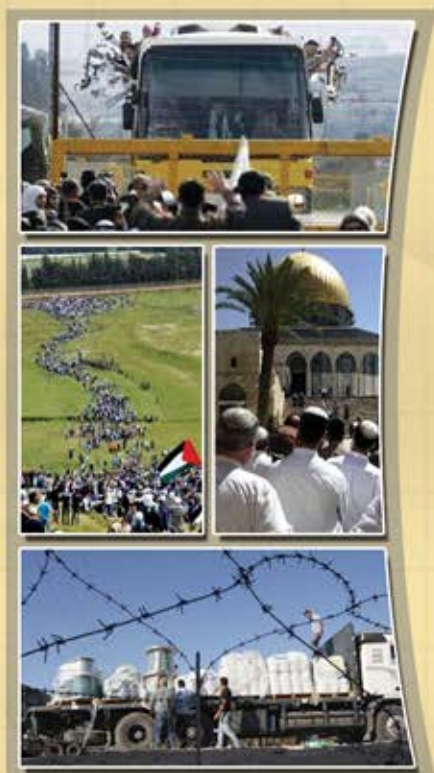
1

1

# التقرير

# الاستراتيجي

# الفلسطيني



تحرير  
د. محسن محمد صالح



## **الفصل السابع**

# **المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية**

بريد إلكتروني: [info@alzaytouna.net](mailto:info@alzaytouna.net) الموقع: [www.alzaytouna.net](http://www.alzaytouna.net)

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:



## المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية

**مقدمة** تقدّم المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية صورة مهمة عن أوضاع الشعب الفلسطيني. ونحاول في هذا الفصل تقديم أبرز هذه المؤشرات من خلال المعلومات المحدّثة المتوفرة حتى نهاية سنة 2011. وستغطي المؤشرات السكانية الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها؛ أما المؤشرات الاقتصادية والتعليمية فستغطي الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ما زالت هناك صعوبات حقيقية في توفير هذه المعلومات عن الفلسطينيين في الخارج.

ما زال الشعب الفلسطيني يعاني من مرارة التشريد والحرمان، ومن تمزيق نسيجه الاجتماعي نتيجة الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي، وما قام به من مجازر وعمليات تشريد. وما زال نحو 5.63 ملايين فلسطيني في الخارج، ونحو 1.87 مليون لاجئ فلسطيني مقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من حقهم في العودة إلى أرضهم.

ومع ذلك، فإن الشعب الفلسطيني ما يزال شعباً فتياً، ويتمتع بنسبة زيادة طبيعية عالية، وسيتجاوز عدده في بضع سنين أعداد اليهود في فلسطين التاريخية. كما أن أبناء هذا الشعب في الخارج يزدادون كل يوم إصراراً على حقهم في العودة، كما تتزايد أنشطتهم وفعاليتهم وحملاتهم التي تؤيد هذا الحق.

### 1. تعداد الفلسطينيين في العالم:

بناء على تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ عدد الفلسطينيين في نهاية سنة 2011 في العالم حوالي 11.22 مليون نسمة مقارنة بحوالي 11.14 مليون نسمة نهاية سنة 2010<sup>1</sup>.

ويتوزع الفلسطينيون حسب مكان الإقامة إلى فلسطينيين يقيمون في فلسطين التاريخية التي تضم الأراضي المحتلة سنة 1948، وسنة 1967، والذين يقدر عددهم بحوالي 5.6 ملايين نسمة يشكلون حوالي 49.9%، وبواقع 4.23 ملايين نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي ما نسبته 37.7% من إجمالي عدد الفلسطينيين في العالم، وحوالي 1.37 مليون فلسطيني يقيمون في الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة 1948 "إسرائيل"، أي بنسبة 12.2%. والجدول التالي يمثل تقديرات عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة في نهاية سنة 2011:

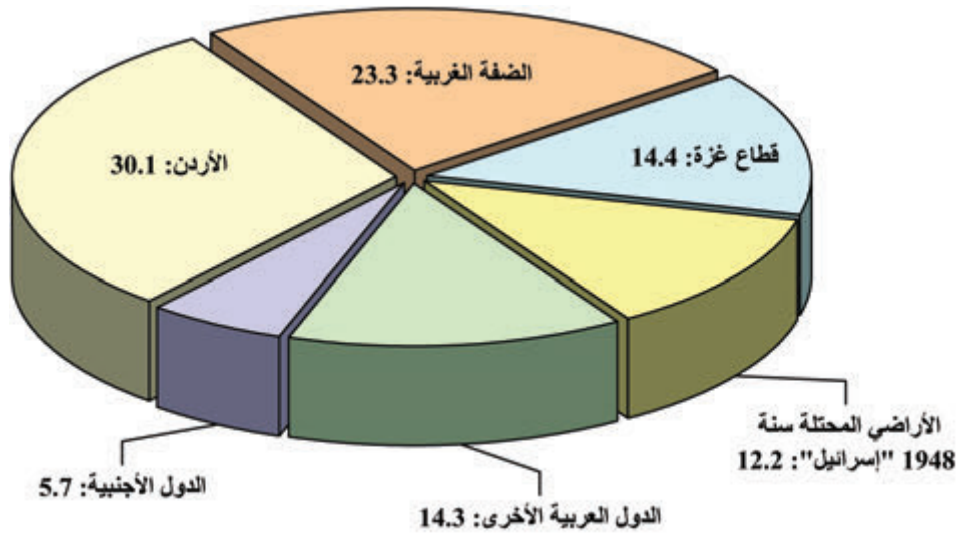
جدول 7/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنة 2011 (بالألف نسمة)<sup>2</sup>

النسبة المئوية (%)	العدد	مكان الإقامة
23.3	2,615	الأراضي المحتلة سنة 1967 الضفة الغربية قطاع غزة
14.4	1,616	
12.2	1,367	الأراضي المحتلة سنة 1948 "إسرائيل"
30.1	**3,384	الأردن
14.3	1,606	الدول العربية الأخرى
5.7	636	الدول الأجنبية
<b>100</b>	<b>11,224</b>	<b>المجموع الكلي</b>

\* بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سنة 1948، فهي لا تشمل المواطنين في الأراضي التي احتلت سنة 1967 بما فيها محافظة القدس، ولا تشمل العرب السوريين أو اللبنانيين أو المسيحيين غير العرب أو فئة الآخرين. وحسب الإحصائيات الواردة في الفصل الثاني، فإن العدد يبلغ نحو 1.294 مليون نسمة بعد حذف عدد مواطني شرقي القدس، والجولان.

\*\* بالنسبة لعدد الفلسطينيين في الأردن، فقد تمّ تقديرهم بالاعتماد على حصاد نهاية سنة 2010، وعلى تقديرات الباحث، وذلك بالاعتماد على معدلات النمو السنوي الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية سنة 2011، والتي تقدر بـ 2.2%.

نسبة الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنة 2011 (%)



أما الفلسطينيون في الشتات فيبلغ عددهم نحو 5.63 ملايين نسمة، يشكلون حوالي 50.1% من الفلسطينيين في العالم، ويتركز غالبيتهم في الدول العربية المجاورة وخاصة الأردن، التي يقدر عدد الفلسطينيين فيها في نهاية سنة 2011 بحوالي 3.38 ملايين نسمة، أي بنسبة 30.1% من جميع الفلسطينيين، أما في باقي الدول العربية فيقدر عدد الفلسطينيين بحوالي 1.61 مليون فلسطيني

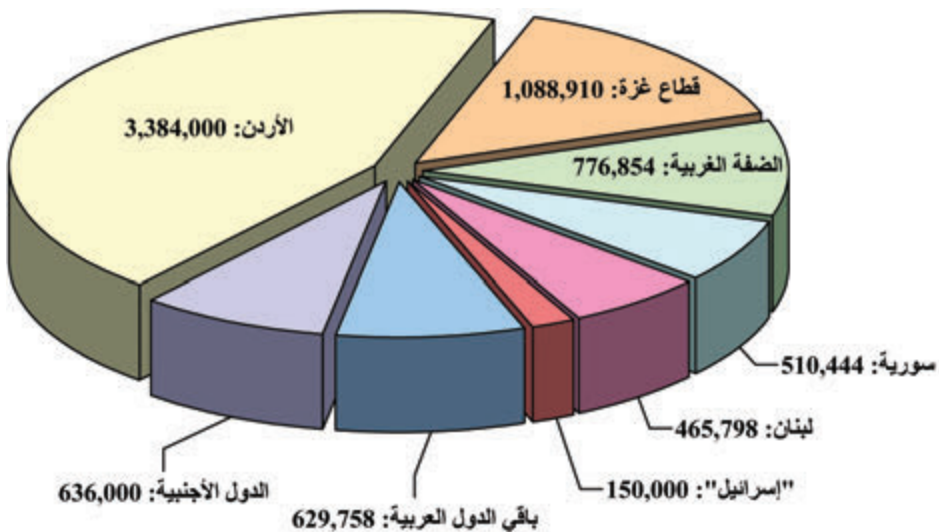
بنسبة 14.3%، يتركز معظمهم في الدول العربية المجاورة: لبنان، وسورية، ومصر، ودول الخليج العربي. في حين بلغ عدد الفلسطينيين في الدول الأجنبية حوالي 636 ألفاً أي ما نسبته 5.7% من إجمالي عدد الفلسطينيين في العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا فقط أولئك المقيمين في خارج فلسطين، وإنما هناك نحو 1.87 مليون لاجئ مقيمين في فلسطين المحتلة سنة 1967، كما أن هناك نحو 150 ألف لاجئ طردوا من أرضهم، لكنهم ما زالوا مقيمين في فلسطين المحتلة سنة 1948 "إسرائيل"؛ وبالتالي فإن مجموع اللاجئين الفلسطينيين يصل إلى نحو 7.6 ملايين لاجئ، أي نحو 67.7% من مجموع الشعب الفلسطيني. وربما يكون هناك بعض التكرار في احتساب بعض الأعداد، بسبب الانتقال من المكان المسجل فيه اللاجئ أو الذي يحمل جواز سفره، إلى مكان عمل أو إقامة آخر؛ لكن ذلك لا يؤثر إلا بشكل محدود على النسبة الكبيرة للاجئين.

جدول 7/2: أعداد اللاجئين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات سنة 2011

البلد	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين المحتلة سنة 1948 "إسرائيل"	الأردن	لبنان	سورية	باقي الدول العربية	الدول الأجنبية	المجموع
العدد	776,854	1,088,910	150,000	3,384,000	465,798	510,444	629,758	636,000	7,641,764

أعداد اللاجئين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات سنة 2011



## 2. الخصائص الديموغرافية للفلسطينيين:

## أ. الضفة الغربية وقطاع غزة:

يقدر عدد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية سنة 2011 بحوالي 4.231 ملايين فرد منهم حوالي 2.615 مليون في الضفة الغربية (61.8%)، و1.616 مليون فرد (38.2%) في قطاع غزة. وتشير التقديرات المتوفرة لسنة 2011 إلى أن 44.1% من مواطني الضفة والقطاع هم لاجئون، حيث يقدر عددهم بنحو 1.866 مليون لاجئ في نهاية سنة 2011. ويبلغ عددهم في الضفة الغربية حوالي 777 ألف لاجئ بنسبة 29.7% من مجمل مواطني الضفة الغربية، أما في قطاع غزة فيبلغ عددهم حوالي 1.089 مليون لاجئ بنسبة 67.4% من مجمل مواطني قطاع غزة.

جدول 7/3: مقارنة بين مجموع المواطنين واللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع 2011<sup>3</sup>

اللاجئون		المواطنون		مكان الإقامة
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	
29.7	776,854	61.8	2,614,594	الضفة الغربية
67.4	1,088,910	38.2	1,616,490	قطاع غزة
44.1	1,865,764	100	4,231,084	الضفة والقطاع

ويمتاز المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع بأنه مجتمع فتي، حيث قدرت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً نهاية سنة 2011 بـ 40.7%، مع وجود اختلاف واضح بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد بلغت النسبة 38.6% في الضفة الغربية مقابل 43.8% في قطاع غزة؛ بينما لا تشكل فئة كبار السن أو المسنين سوى نسبة ضئيلة من حجم المواطنين، فقد بلغت نسبة كبار السن (65 عاماً فأكثر) 2.9% من مجمل المواطنين، بواقع 3.3% في الضفة الغربية و2.3% في قطاع غزة (انظر جدول 7/5).

تشير البيانات المتوفرة إلى أن معدلات الوفيات الخام منخفضة نسبياً، إذا ما قورنت بالمعدلات السائدة في الدول العربية. كما يتوقع انخفاض معدلات الوفيات الخام المقدرة في الضفة والقطاع من 4 حالات وفاة لكل ألف من المواطنين سنة 2011 إلى 3.6 حالة وفاة لكل ألف من المواطنين سنة 2015<sup>4</sup>.

بلغ معدل الزيادة الطبيعية للمواطنين منتصف سنة 2011 في الضفة الغربية وقطاع غزة 2.9%، حيث بلغ المعدل في الضفة 2.6% وفي القطاع 3.3%. ومن المتوقع أن تبقى معدلات النمو كما هي خلال السنوات الخمس القادمة، حيث إن انخفاض معدلات الوفيات وبقاء معدلات الخصوبة مرتفعة، بالرغم من اتجاهها نحو الانخفاض، سيؤدي إلى بقاء معدلات الزيادة الطبيعية للمواطنين مرتفعة (انظر جدول 7/5).

من ناحية حجم الأسرة، تشير البيانات إلى أن هناك انخفاضاً سنوياً بطيئاً لمتوسط حجم الأسرة في الضفة والقطاع، حيث انخفض متوسط حجم الأسرة من 6.4 أفراد في التعداد السكاني سنة 1997، إلى 5.8 أفراد سنة 2011 وفق تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. من جانب آخر، انخفض متوسط حجم الأسرة في الضفة الغربية من 6.1 أفراد في التعداد السكاني سنة 1997 إلى 5.6 أفراد سنة 2011؛ بينما انخفض متوسط حجم الأسرة في قطاع غزة من 6.9 أفراد في التعداد السكاني سنة 1997 إلى 6.3 أفراد سنة 2011.<sup>5</sup>

وتشير النتائج إلى أن معدلات الأمية بين البالغين في الضفة والقطاع من أقل المعدلات في العالم، حيث بلغت نسبة الأمية بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر 4.7% سنة 2011، مقارنة مع 5.1% في سنة 2010، في حين كانت 13.9% في سنة 1997؛ علماً بأن الشخص الأمي يُعرف بأنه هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية.<sup>6</sup>

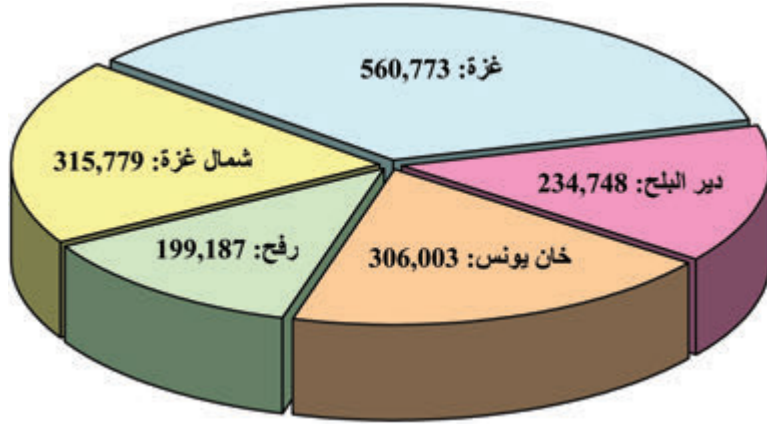
وفيما يلي توزيع المواطنين حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حسب المحافظة في الضفة الغربية وقطاع غزة:

جدول 7/4: عدد المواطنين المقدر حسب المحافظة لسنتي 2007 و2011<sup>7</sup>

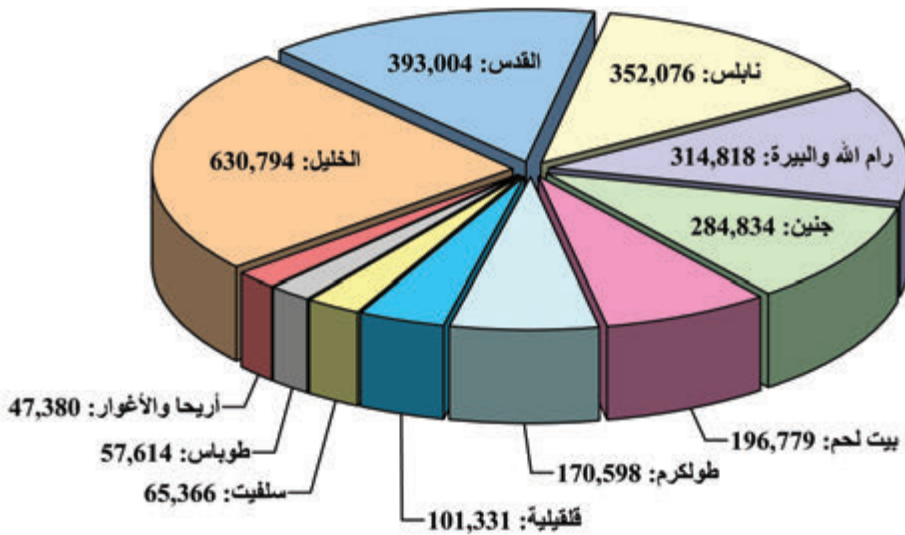
المحافظة	2007	2011	معدل النمو السنوي 2011-2007
الضفة الغربية	2,345,107	2,614,594	2.7
جنين	256,212	284,834	2.7
طوباس	48,771	57,614	4.3
طولكرم	158,213	170,598	1.9
نابلس	321,493	352,076	2.3
قلقيلية	91,046	101,331	2.7
سلفيت	59,464	65,366	2.4
رام الله والبيرة	278,018	314,818	3.2
أريحا والأغوار	41,724	47,380	3.2
القدس	362,521	393,004	2
بيت لحم	176,515	196,779	2.8
الخليل	551,130	630,794	3.4
قطاع غزة	1,416,539	1,616,490	3.3
شمال غزة	270,245	315,779	4
غزة	496,410	560,773	3.1
دير البلح	205,534	234,748	3.4
خان يونس	270,979	306,003	3.1
رفح	173,371	199,187	3.5
الضفة والقطاع	3,761,646	4,231,084	2.9



عدد المواطنين المقدر في محافظات قطاع غزة 2011



عدد المواطنين المقدر في محافظات الضفة الغربية 2011



ويتوزع المواطنون الفلسطينيون على 16 محافظة، منها 5 محافظات في قطاع غزة، و 11 محافظة في الضفة الغربية. وتشير البيانات إلى أن محافظة الخليل فيها أعلى نسبة لعدد المواطنين حيث بلغت 14.9% من إجمالي المواطنين في الضفة والقطاع، ثم محافظة غزة حيث سجلت ما نسبته 13.3% من إجمالي المواطنين، في حين بلغت نسبة المواطنين في محافظة القدس 9.3% من إجمالي المواطنين. كما تشير البيانات إلى أن محافظة أريحا والأغوار سجلت أدنى نسبة لعدد المواطنين في نهاية سنة 2011 حيث بلغت 1.1% من إجمالي المواطنين في الضفة والقطاع.

## ب. فلسطين المحتلة سنة 1948 "إسرائيل":

بلغ عدد الفلسطينيين في نهاية سنة 2011 في "إسرائيل" حوالي 1.37 مليون فلسطيني مقارنة بحوالي 1.28 مليون فلسطيني في نهاية سنة 2010، وتظهر البيانات المتوفرة حول الفلسطينيين المقيمين في "إسرائيل" لسنة 2010 أنه مجتمع فتي، إذ بلغت نسبة الأفراد دون الـ 15 عاماً من العمر للذكور 38% وللإناث 37.2%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر 3.6% للذكور و4.1% للإناث<sup>8</sup>.

وبلغ معدل الخصوبة الكلي للفلسطينيين في "إسرائيل" 3.5 مواليد لكل امرأة سنة 2010 مقارنة بـ 3.62 مواليد لكل امرأة لسنة 2007، ويعدّ هذا المعدل مرتفعاً نسبياً قياساً بمعدلات الخصوبة في "إسرائيل". كما أشارت البيانات إلى أن متوسط حجم الأسرة الفلسطينية بلغ 4.4 أفراد لكل أسرة سنة 2010 مقارنة بـ 5 أفراد خلال سنة 2007. وبلغ معدل المواليد الخام لسنة 2010 حوالي 26.2 مولوداً لكل ألف من المواطنين، أما معدل وفيات الرضع للسنة نفسها فكان 7 لكل ألف من المواليد الأحياء، علماً بأن نسبة الجنس لسنة 2010 بلغت 102.2 ذكر لكل مئة أنثى، وبلغت نسبة الأمية بين الفلسطينيين البالغة أعمارهم 15 عاماً فأكثر 5.8%. هذه البيانات لا تشمل المواطنين العرب في هضبة الجولان السورية، كما لا تشمل المواطنين في منطقة جي واحد J1 من محافظة القدس، إضافة إلى العرب اللبنانيين الذين انتقلوا للإقامة المؤقتة في "إسرائيل"، حيث إن "إسرائيل" تحصي جميع هذه الفئات ضمن سكانها وضمن العرب ككل<sup>9</sup>.

## ج. الأردن:

يقدر عدد الفلسطينيين في الأردن في نهاية سنة 2011 بحوالي 3.38 ملايين نسمة، مقارنة مع 3.31 ملايين نسمة نهاية سنة 2010، وذلك بناء على تقديرات الباحث (انظر جدول 7/1)، ولا تتوفر معلومات مُحدّثة عن خصائص السكان الفلسطينيين في الأردن، حيث تظهر البيانات المتوفرة لسنة 2007 أن الفلسطينيين المقيمين في الأردن مجتمع فتي نوعاً ما، إذ بلغت نسبة الأفراد دون الـ 15 من العمر 35.9%، ونسبة السكان كبار السن 5.2%.

ووفق معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لسنة 2010، فقد بلغ معدل الخصوبة الكلي للنساء الفلسطينيات في الأردن حوالي 3.3 مواليد لكل امرأة، كما بلغ متوسط حجم الأسرة الفلسطينية 4.8 أفراد، وبلغ معدل وفيات الرضع 22.6 حالة وفاة لكل ألف مولود حي، بينما بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة 25.7% حالة وفاة لكل ألف مولود حي للسنة نفسها<sup>10</sup>.

وحسب إحصاءات وكالة الأونروا فإن هناك 2,047,367 لاجئاً مسجلاً، وذلك في 2012/1/1، مقارنة مع 1,999,466 لاجئاً مسجلاً في 2011/1/1. الأمر الذي يعني أن معدل النمو السكاني للاجئين المسجلين فقط في الأردن هو حوالي 2.3% سنوياً<sup>11</sup>.

## د. سورية:

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين فعلاً لدى الأونروا في سورية 510,444 نسمة في 2012/1/1، مقارنة مع 495,970 نسمة في 2011/1/1، أي بمعدل نمو سنوي يقدر بـ 2.9%. ويعيش حوالي 30.2% منهم في المخيمات في 2012/1/1، مع ملاحظة أن عدد اللاجئين المذكور أعلاه لا يشمل الفلسطينيين الذين هُجروا إلى سورية سنتي 1967 و1970، لأن معظمهم غير مسجلين في قيود الوكالة<sup>12</sup>.

ووفق معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغت نسبة الأفراد دون الـ 15 عاماً 33.1% سنة 2009. وبلغ متوسط حجم الأسرة 4.1 أفراد لسنة 2010، في حين بلغ معدل الخصوبة الكلي 2.5 مواليد لكل امرأة. وقد بلغت نسبة الجنس 100.4 ذكر لكل مئة أنثى سنة 2009. كما بلغ معدل المواليد الخام 29.2 مولوداً لكل ألف من السكان، وبلغ معدل وفيات الرضع 28.2 حالة وفاة لكل ألف مولود حي، بينما بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة 31.5 حالة وفاة لكل ألف مولود حي لسنة 2010<sup>13</sup>.

## هـ. لبنان:

يبلغ عدد الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الأونروا كلاجئين في 2012/1/1 ومقيمين في لبنان 465,798 فرداً مقارنة مع 455,373 نسمة في 2011/1/1. أي بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو 2.2%. ويعيش حوالي 50.1% منهم في المخيمات في 2012/1/1<sup>14</sup>. وتظهر البيانات المتوفرة لسنة 2010، أن نسبة الأفراد دون الـ 15 عاماً بلغت 30.4%، في حين بلغت نسبة الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر 5%، وبلغت نسبة الجنس 102.5 ذكراً لكل مئة أنثى خلال سنة 2010 (انظر جدول 7/5).

كما أشارت البيانات المتوفرة لسنة 2010 أن متوسط حجم الأسرة الفلسطينية بلغ 3.9 أفراد، بينما بلغ معدل الخصوبة الكلي 3.2 مواليد لكل امرأة. كما بلغ معدل المواليد الخام 25.8 مولوداً لكل ألف من السكان، وبلغ معدل وفيات الرضع 19 حالة وفاة لكل ألف مولود حي، بينما بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة 21.7 حالة وفاة لكل ألف مولود حي للسنة نفسها<sup>15</sup>.

## و. مقارنات عامة بين الفلسطينيين:

من خلال المقارنات الرئيسية لبعض المؤشرات الديموغرافية، الملخصة في جدول 7/5، يمكننا ملاحظة عدة أمور أهمها:

- أن نسبة صغار السن للفلسطينيين أقل من 15 عاماً هي أعلى ما يكون في قطاع غزة وأدناها في لبنان.
- أن نسبة الإعاقة في قطاع غزة هي أعلى نسبة، يليها الإعاقة للسكان الفلسطينيين في الأردن ثم في "إسرائيل" ثم الضفة الغربية، بينما تشكل كل من سورية ولبنان أدنى نسبة إعاقة.

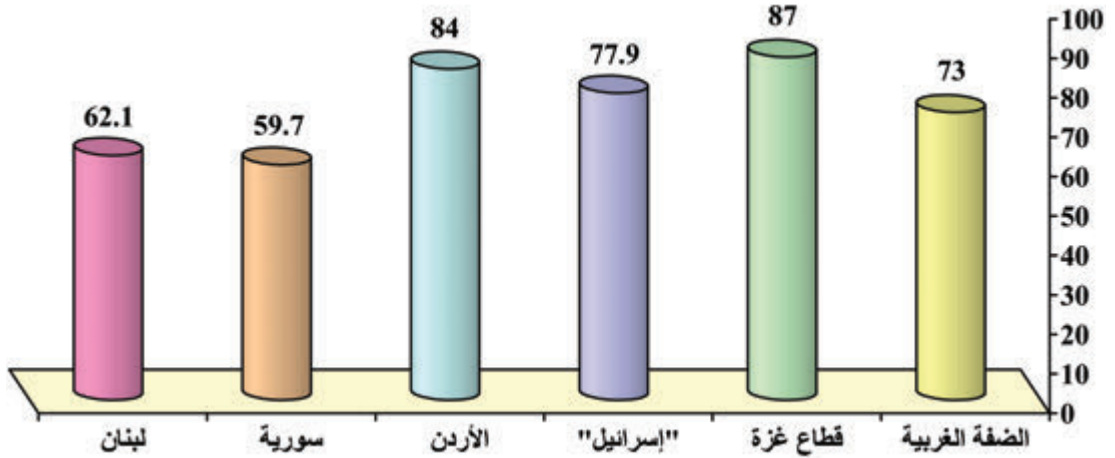
- أن أعلى نسبة لكبار السن الذين يبلغون 65 عاماً فأكثر تتواجد في الأردن ثم لبنان وأدنى نسبة في قطاع غزة.
- أن معدلات المواليد الخام هي أعلى ما يكون في قطاع غزة والضفة الغربية، وأدناها في لبنان و"إسرائيل"، الأمر الذي يشكل ضغوطاً سكانية على قطاع غزة بالذات.
- أن معدلات الوفاة الخام بقيت مرتفعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت أربع وفيات سنّة 2011، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته وسياساته العنصرية المتعاقبة لعدة عقود وخاصة عمليات القتل التي تمارسها.
- أن معدلات الزيادة الطبيعية (الفرق بين معدلات المواليد والوفيات) قد ظلّت على حالها في مناطق السلطة الفلسطينية، إلا أنها بقيت مرتفعة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية.

جدول 7/5: ملخص لبعض المؤشرات الديموغرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة<sup>16</sup>

المؤشر	الضفة الغربية 2011	قطاع غزة 2011	مجموع الضفة والقطاع 2011	"إسرائيل" 2010	الأردن 2010	سورية 2010	لبنان 2010
نسبة الأفراد 15 عاماً فأقل %	38.6	43.8	40.7	37.5	35.9 (2007)	33.1 (2009)	30.4
نسبة الأفراد 65 عاماً فأكثر %	3.3	2.3	2.9	3.9	5.2 (2007)	4.4 (2009)	5
نسبة الإعالة (لكل مئة من الأفراد 15-64 عاماً)	73	87	75	77.9 (2007)	84 (2007)	59.7 (2007)	62.1 (2007)
نسبة الجنس (ذكر لكل مئة أنثى)	103.2	103.1	103.2	102.2	-	100.4 (2009)	102.5
معدل المواليد الخام (مولود لكل ألف من السكان)	30.1	37.2	32.8	26.2	29.2	29.2	25.8
معدل الوفاة الخام (حالة وفاة لكل ألف من السكان)	4.1	3.9	4	2.7	-	2.8 (2006)	-
معدل الخصوبة الكلي (مولود لكل امرأة)	3.8 (2010)	4.9 (2010)	4.2 (2010)	3.5	3.3	2.5	3.2
معدل الزيادة الطبيعية	2.6	3.3	2.9	2.5	2.3	1.6	2.2
متوسط حجم الأسرة (فرد لكل أسرة معيشية)	5.6	6.3	5.8	4.4	4.8	4.1	3.9

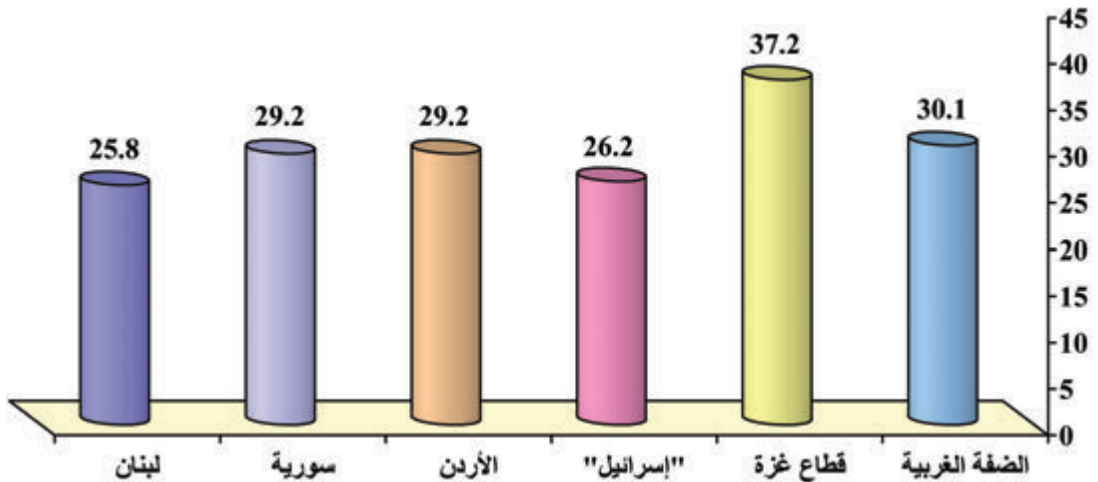
ملاحظة: العلامة (-) تعني غير متوفر، وسوف ينطبق هذا على كافة الجداول التالية.

نسبة الإعالة للفلسطينيين حسب مكان الإقامة (%)



ملاحظة: نسبة الإعالة هي حسب سنة 2011 في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب سنة 2007 لكل من "إسرائيل" والأردن وسورية ولبنان.

معدل المواليد الخام للفلسطينيين حسب مكان الإقامة



ملاحظة: معدل المواليد الخام هي حسب سنة 2011 في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب سنة 2010 لكل من "إسرائيل" والأردن وسورية ولبنان.

### 3. اللاجئون الفلسطينيون:

قامت وكالة الأونروا بإعطاء بيانات جديدة لأعداد اللاجئين في مناطق عملها وهي بيانات مختلفة عن إحصائياتها السابقة؛ حيث ذكرت أن قيامها بتحويل سجلاتها إلى صيغة رقمية، قد مكّنها من تقديم إحصاءات أكثر تفصيلاً. وقامت بتصنيف المسجلين لديها إلى "لاجئين مسجلين"

وإلى "أشخاص مسجلين آخرين". وقالت إن المسجلين الآخرين يشملون أولئك المستحقين لتلقي خدماتها، دون أن توضح معنى ذلك على موقعها الإلكتروني بدقة. وقد يشمل ذلك المستفيدين ممن لا ينطبق عليهم تعريف الوكالة للاجئ الفلسطيني، وهو تعريف قاصر لا يغطي كافة فئات اللاجئين.

وقد تسببت بيانات الأونروا الجديدة بنوع من الإرباك لدى المتابعين والمتخصصين، كما أثارت العديد من علامات الاستفهام التي لم تجد لها إجابات دقيقة. فليس من الواضح على أي أساس تمّ تصنيف فئة المسجلين الآخرين، وكيف أن أعدادهم في منطقة كالضفة الغربية وصلت إلى أكثر من 147 ألفاً؟ وهل كان هؤلاء المسجلين الآخرين، الذين يبلغ مجموعهم في مناطق عمل الأونروا 318 ألف شخص، كلهم أو بعضهم مُسجلاً مع اللاجئين الفلسطينيين قبل ذلك؟ وما هي جنسياتهم إن لم يكونوا فلسطينيين؟ وما الدلالات القانونية التي تنبني على ذلك؟ كما أن عدداً من المتابعين لم يجدوا منطقاً واضحاً في كيفية تحديد أعداد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا قياساً بالسنوات الماضية؛ إذ إن الزيادات السنوية في تعداد اللاجئين في إحصائيات 2011/1/1 تقدم نسباً مستغربة، مثل 0.8% في الأردن، و6.9% في لبنان، و8.9% في الضفة الغربية، و5.5% في قطاع غزة، و5.1% في سورية. وفي 2012/1/1 تمّ تقديم نسب زيادة جديدة أكثر منطقية، لكنها تحتاج إلى مزيد من النقاش والتدقيق<sup>17</sup>. وكان الخبر في شؤون اللاجئين الفلسطينيين سلمان أبو ستة قد كتب مذكرة في الإشكالية التي نتجت عن عملية التصنيف التي قامت بها الأونروا؛ وأشار إلى أنه بناء على تقديرات الأونروا نفسها للسنوات الأربع الماضية، فإن العدد المقدر لمطلع سنة 2012 يقل بنحو 289 ألفاً عن العدد المتوقع، وفق الزيادة الطبيعية التي افترضتها الأونروا نفسها<sup>18</sup>. وقد ردّت الأونروا على بعض الانتقادات الموجهة إليها بأن ما قامت به هو مجرد تصنيف أدق لبياناتها، وأنها مستمرة في تقديم خدماتها، وأن أعداد المستفيدين تزيد ولا تنقص<sup>19</sup>.

وعلى أي حال، فالجدول التالي يوضح أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، وما يسمى بالمسجلين الآخرين، وفق تقديرات الأونروا لمطلع سنة 2012:

جدول 7/6: عدد الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا في 2012/1/1<sup>20</sup>

المنطقة	اللاجئون المسجلون	أشخاص مسجلون آخرون	مجموع الأشخاص المسجلين
الضفة الغربية	727,471	147,156	874,627
قطاع غزة	1,167,572	49,947	1,217,519
لبنان	436,154	29,644	465,798
سورية	486,946	23,498	510,444
الأردن	1,979,580	67,787	2,047,367
المجموع	4,797,723	318,032	5,115,755

الفلسطينيون المسجلون في سجلات الأونروا في 2012/1/1



أما إذا ما تمّ تطبيق نسب النمو التي كانت تستخدمها الأونروا في السنوات السابقة في احتساب أعداد اللاجئين المسجلين لديها، فإن العدد الكلي المتوقع للاجئين في مطلع 2012 سيكون نحو 5.052 مليون لاجئ، بواقع 846 ألفاً في الضفة الغربية، و1.184 مليون في قطاع غزة، و438 ألفاً في لبنان، و491 ألفاً في سورية، و2.093 مليون لاجئ في الأردن. وقد يعني ذلك، إذا ما تابعنا تطبيق الفرضية نفسها، أن فئة "أشخاص مسجلون آخرون" شملت جانباً ممن كانوا يحتسبون كلاجئين فلسطينيين (نحو 254 ألفاً) أما باقي الـ 318 ألفاً (نحو 64 ألفاً) فقد تمّ إضافتهم إلى هذه السجلات.

ووفق إحصاءات الأونروا فإن عدد المسجلين في سجلاتها مطلع سنة 2012 ازداد بحوالي 149 ألفاً عنه في مطلع سنة 2011، وبمعدل نمو سنوي يقدر بـ 3%. كما نلاحظ أن أعلى معدلات النمو للمسجلين هي في قطاع غزة (4.2%)، وأدناها في لبنان (2.2%)<sup>21</sup>. والجدول التالي يلخص أهم الخصائص الأخرى للاجئين المسجلين في الوطن والشتات.

يقدر عدد اللاجئين المسجلين في مناطق عمليات الأونروا الخمسة في 2012/1/1 بحوالي 5.12 ملايين نسمة، يقيم حوالي 40% منهم في الأردن، و40.9% منهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 (موزعين على 23.8% في قطاع غزة و17.1% في الضفة الغربية) والباقي 19.1% مسجلون في سورية ولبنان.

وبلغت نسبة القاطنين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين 29% في 2012/1/1 بينما كانت 29.4% في 2011/1/1، كما يلاحظ أن نسبة القاطنين في المخيمات في لبنان وقطاع غزة هي الأعلى مقارنة بباقي المناطق.

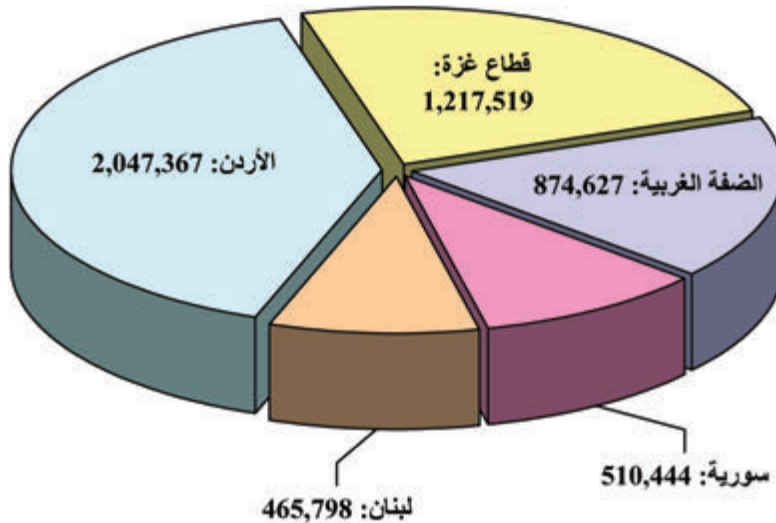
ويلاحظ أن متوسط حجم العائلة هنا لا يمثل في الواقع الأسر المعيشية (الأسرة الممتدة التي تعيش معاً في مكان واحد)، بل العائلة النووية التي يخصص لها كرت (بطاقة) عائلية مستقلة.

بالتالي لا غرابة أن يكون متوسط حجم العائلة النووية أقل من متوسط حجم الأسرة المعيشية. إذ إن هذا المتوسط يقل مع الزمن، حيث نلاحظ في جميع مناطق تواجد اللاجئين أن متوسط حجم العائلة يتناقص بشكل طفيف. فقد انخفض المتوسط العام من 4.6 أفراد لكل أسرة سنة 2006، ليصبح 4.35 أفراد لكل أسرة سنة 2009.

جدول 7/7: عدد اللاجئين الفلسطينيين من الأفراد والمواليد والعائلات المسجلين في الأونروا حسب المنطقة في 2012/1/1<sup>22</sup>

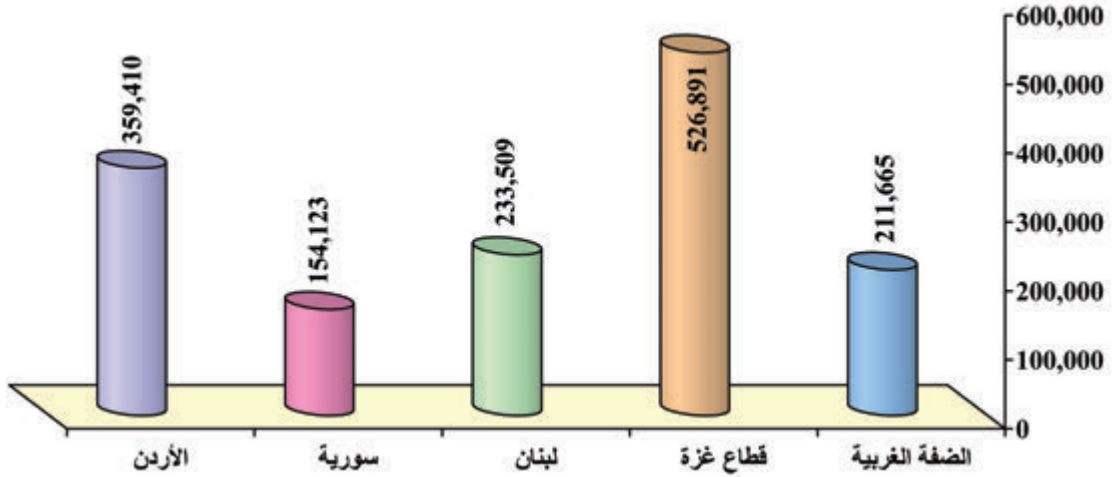
المنطقة	عدد الأفراد الكلي في 2012/1/1	عدد المواليد (2009/9/30)	متوسط حجم العائلة (2009/9/30)	عدد العائلات (2009/9/30)	عدد المخيمات	عدد الأفراد في المخيمات في 2012/1/1	نسبة الأفراد المقيمين في المخيمات في 2012/1/1 (%)
الضفة الغربية	874,627	7,309	3.79	204,674	19	211,665	24.2
قطاع غزة	1,217,519	23,710	4.43	248,057	8	526,891	43.3
لبنان	465,798	3,539	3.73	113,594	12	233,509	50.1
سورية	510,444	7,892	3.99	117,806	9	154,123	30.2
الأردن	2,047,367	18,744	4.87	405,666	10	359,410	17.6
المجموع	5,115,755	61,149	4.35	1,089,797	58	1,485,598	29

عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا حسب المنطقة في 2012/1/1





عدد الأفراد المقيمين في المخيمات والمسجلين في الأونروا حسب المنطقة في 2012/1/1



#### 4. اتجاهات النمو السكاني:

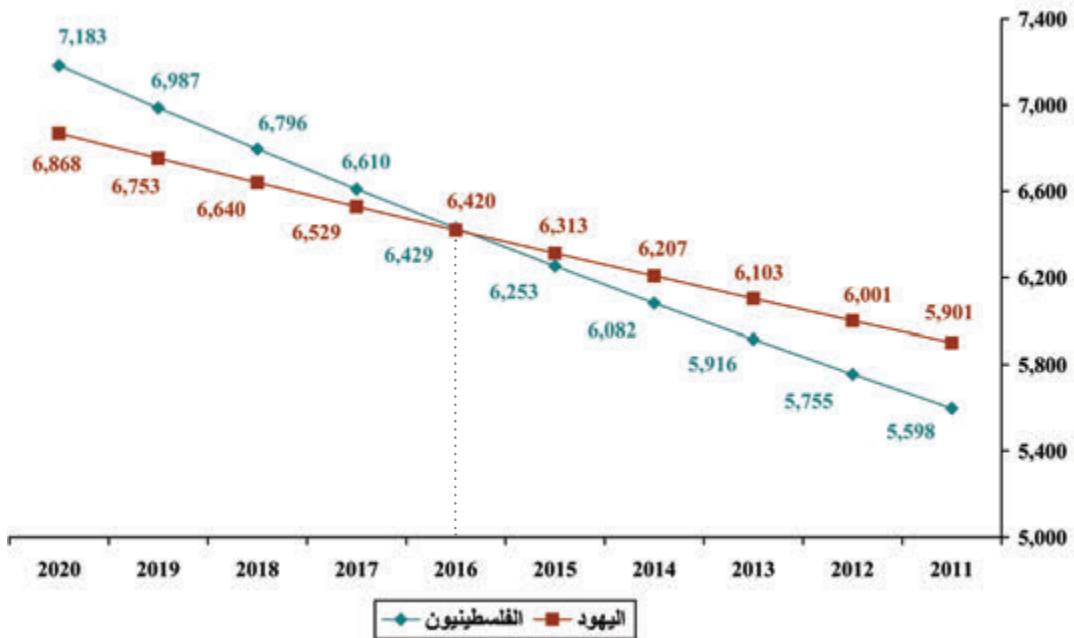
على الرغم من التراجع النسبي لمعدلات الزيادة الطبيعية في أوساط الشعب الفلسطيني، إلا أن هذه الزيادة تظل مرتفعة مقارنة بغيره من الشعوب، ومقارنة بالمجتمع اليهودي الاستيطاني في فلسطين.

بالإشارة إلى أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية، حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ حوالي 5.6 ملايين نسمة في نهاية سنة 2011، في حين بلغ عدد اليهود 5.9 ملايين نسمة بناء على تقديرات دائرة الإحصاءات الإسرائيلية. وبناء على معدلات النمو السنوية، والبالغة 2.9% للفلسطينيين في الضفة والقطاع، و2.5% لفلسطينيي 1948 "إسرائيل"، و1.7% لليهود؛ فإن عدد الفلسطينيين واليهود سيتساوى في فلسطين التاريخية خلال سنة 2016، حيث سيصل عدد كل منهما إلى 6.4 ملايين تقريباً؛ وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو على حالها. وستصبح نسبة اليهود المقيمين في فلسطين حوالي 48.9% فقط من السكان وذلك في سنة 2020، حيث سيصل عددهم إلى نحو 6.9 ملايين مقابل نحو 7.2 ملايين فلسطيني.

جدول 7/8: عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2011-2020  
(بالآلاف نسمة)<sup>23</sup>

عدد اليهود	عدد الفلسطينيين			السنة
	فلسطين التاريخية	فلسطين المحتلة سنة 1948 "إسرائيل"	الضفة والقطاع	
5,901	5,598	1,367	4,231	2011
6,001	5,755	1,401	4,354	2012
6,103	5,916	1,436	4,480	2013
6,207	6,082	1,472	4,610	2014
6,313	6,253	1,509	4,744	2015
6,420	6,429	1,547	4,882	2016
6,529	6,610	1,586	5,024	2017
6,640	6,796	1,626	5,170	2018
6,753	6,987	1,667	5,320	2019
6,868	7,183	1,709	5,474	2020

عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2011-2020 (بالآلاف نسمة)



إذا كان جوهر الأزمات، التي يواجهها الاقتصاد في البلدان المختلفة، يتمثل في المشاكل الناتجة عن ارتفاع الأسعار، والتضخم، وتفاوت العرض والطلب، وشح الموارد، وتقلب أسواق الأسهم والسندات، والبطالة والفقر... وغيرها؛ فإن

## ثانياً: المؤشرات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة

جوهر الأزمة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني يتمثل في الاحتلال الإسرائيلي. وهو احتلال عدواني مستعد، من أجل تحقيق أهدافه، لتدمير البنى التحتية، والثروات الزراعية، والمصانع، وتعطيل حركة التجارة، ومصادرة الممتلكات، وحصار الناس، وإيجاد بيئات طاردة، مهما كان هناك من إمكانات واعدة للاقتصاد الفلسطيني.

ويتخذ الحصار الإسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني صوراً شتى من خلال التحكم التام في حركة المعابر والمنافذ الحدودية، إلى جانب العراقيل الداخلية بين المحافظات الشمالية ومدنها وقراها ممثلة في الحواجز الثابتة والمتنقلة، والتي تعرقل حركة الأفراد والمبادلات، مما يزيد من خسائر المنتجين وأعباء المستهلكين. وقد استمر الحصار في قطاع غزة منذ سنة 2007، مع الإبقاء على تشغيل المعابر جزئياً، وفي حدود الأصناف المسموح بها فقط. حيث تحرص "إسرائيل" على حرمان الاقتصاد الفلسطيني من مقومات نموه، مع الإبقاء على الحالة التي تسمح باستمرار الحياة في إطارها الإنساني عند حدها الأدنى.

### 1. الناتج المحلي الإجمالي:

شهد الاقتصاد الفلسطيني بصورة عامة نمواً ملحوظاً خلال سنة 2011 بنسبة 10.7%، مقارنة بـ 9.3% خلال سنة 2010؛ حيث ارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة من 5,728 مليون دولار سنة 2010 إلى 6,339 مليون دولار سنة 2011.

وأما عند متابعة نمو الناتج المحلي الإجمالي على مدى فترة زمنية طويلة، تمتد من سنة 1999 إلى سنة 2011، فيلاحظ أنه تحقق في المتوسط معدل نمو سنوي قدره 2.9%، أي أن الاتجاه العام للنمو يميل للتزايد ولكن بشكل ضئيل.

ويبين الجدول التالي تطور حجم الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة 1999-2011:

جدول 7/9: الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011 بالأسعار الثابتة\*  
(بالمليون دولار)<sup>24</sup>

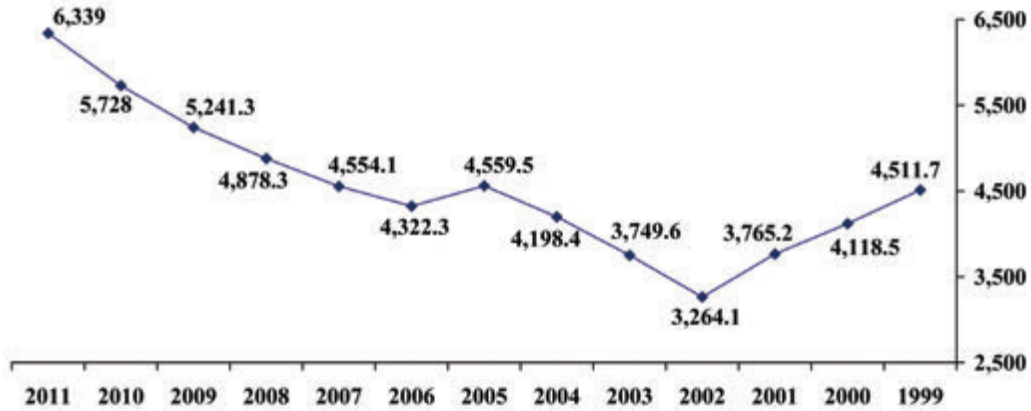
السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الناتج المحلي الإجمالي	4,511.7	4,118.5	3,765.2	3,264.1	3,749.6	4,198.4
معدل النمو أو التراجع السنوي (%)	8.8+	8.7-	8.6-	13.3-	14.9+	12+

السنة	2005	2006	2007	**2008	**2009	***2010	***2011
الناتج المحلي الإجمالي	4,559.5	4,322.3	4,554.1	4,878.3	5,241.3	5,728	6,339
معدل النمو أو التراجع السنوي (%)	8.6+	5.2-	5.4+	7.1+	7.4+	9.3+	10.7+

ملاحظة: الأرقام الواردة بناءً على إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته "إسرائيل" عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية سنة 1967. وسوف ينطبق هذا على كافة الجداول التالية.

\* سنة الأساس للفترة 1999-2003 هي 1997، وللفترة 2004-2011 هي 2004. وسوف ينطبق هذا على كافة الجداول التالية.  
\*\* التنقيح الأول.  
\*\*\* الإصدار الأول.

الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011 (بالمليون دولار)



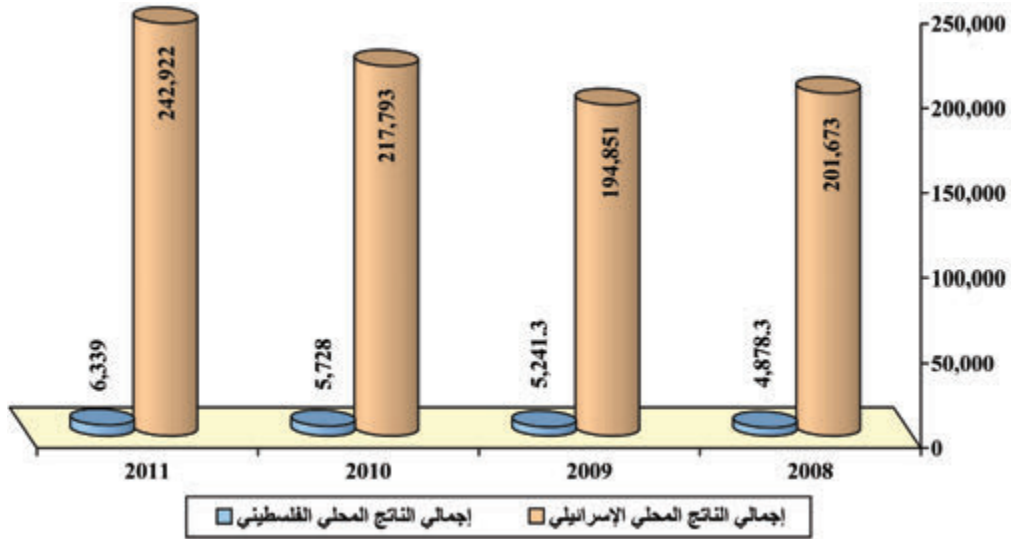
وعند الاطلاع على الناتج المحلي الإسرائيلي والذي بلغ 217,793 مليون دولار سنة 2010، كما بلغ 242,922 مليون دولار سنة 2011، فإننا نلاحظ أن هذا الناتج يزيد عن نظيره الفلسطيني بنحو 38 ضعفاً (3,832%). وهو مؤشر واضح على مدى الانعكاس البشع للاحتلال الإسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني، وعلى مدى استغلال الاحتلال للموارد الفلسطينية، ومنعه الفلسطينيين من استخدام طاقاتهم وإمكاناتهم بحرية وكفاءة.

جدول 7/10: مقارنة بين إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011  
(بالمليون دولار)<sup>25</sup>

السنة	إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي	إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني (الضفة والقطاع)*
2008	201,673	4,878.3
2009	194,851	5,241.3
2010	217,793	5,728
2011	242,922	6,339

\* بيانات سنتي 2008 و2009: التتقيح الأول، وبيانات سنتي 2010 و2011: الإصدار الأول.

مقارنة بين إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011 (بالمليون دولار)



ومن جهة أخرى فقد مثلَّ الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية الشطر الأكبر من الناتج الإجمالي الفلسطيني في الضفة والقطاع، حيث بلغ 73.1% في سنة 2011 مقابل 26.9% في قطاع غزة. أي أن حصة قطاع غزة في الناتج المحلي الإجمالي منخفضة خاصة عند مقارنتها بمجموع السكان في الضفة والقطاع، حيث بلغ سكان قطاع غزة في نهاية 2011 نحو 1.616 مليون نسمة أي بنسبة 38.2% من مجموع سكان الضفة والقطاع<sup>26</sup>. وهي ظاهرة قديمة ترجع إلى ما قبل سنة 1967، وتعود لعدة عوامل أبرزها حجم القوى العاملة، ومساحة الأرض والموارد الطبيعية، إلى جانب التفاوت في أعداد السكان.

وقد تحقق النمو المشار إليه في جانب منه نتيجة الدعم الدولي الكبير المقدم للسلطة الفلسطينية، الذي كان يعادل 1,401.7 مليون دولار سنة 2009، وقد استمر خلال سنة 2010 ولكن بتراجع قليل حيث بلغ 1,277.3 مليون دولار، إلا أنه تراجع بشكل لافت للنظر في سنة 2011، حيث بلغت نسبة التراجع 23% ليصل المبلغ إلى 983.2 مليون دولار (انظر جدول 7/17 و جدول 7/27).

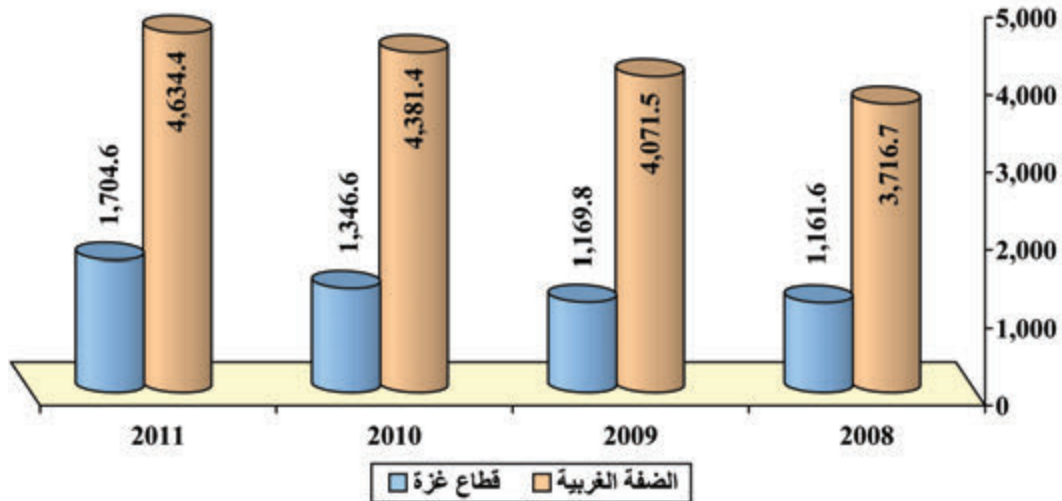
جدول 7/11: الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011 بالأسعار الثابتة (بالمليون دولار)<sup>27</sup>

الضفة والقطاع		قطاع غزة		الضفة الغربية		السنة
النسبة (%)	القيمة	النسبة (%)	القيمة	النسبة (%)	القيمة	
100	4,878.3	23.8	1,161.6	76.2	3,716.7	*2008
100	5,241.3	22.3	1,169.8	77.7	4,071.5	*2009
100	5,728	23.5	1,346.6	76.5	4,381.4	**2010
100	6,339	26.9	1,704.6	73.1	4,634.4	**2011

\* تمّ تنقيح البيانات استناداً إلى تنقيح بيانات الحسابات القومية 2008-2009.

\*\* الإصدار الأول.

الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011 (بالمليون دولار)



جدول 7/12: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2008-2011  
بالأسعار الثابتة (بالمليون دولار)<sup>28</sup>

**2011	**2010	*2009	*2008	السنة	
4,634.4	4,381.4	4,071.5	3,716.7	القيمة	الضفة الغربية
5.8+	7.6+	9.5+	-	معدل النمو (%)	
1,704.6	1,346.6	1,169.8	1,161.6	القيمة	قطاع غزة
26.6+	15.1+	0.7+	-	معدل النمو (%)	

\* تمّ تنقيح البيانات استناداً إلى تنقيح بيانات الحسابات القومية 2009-2008.  
\*\* الإصدار الأول.

## 2. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:

يعدّ هذا المقياس من أبرز المؤشرات الواسعة الانتشار التي تعكس متوسط حصة الفرد من الناتج أو الدخل المحلي، وذلك نظراً لسهولة حسابه ويسر استخدامه وإمكانية مقارنته على المستوى المحلي والمستوى الدولي. إلا أنه لا يعكس حقيقة توزيع الدخل بين المواطنين، ومن ثم فهو مجرد مؤشر عام استرشادي تقريبي. وقد ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2011 إلى 1,613.7 دولار مقارنة بـ 1,502.4 دولار سنة 2010، محققاً نمواً مقداره 7.4%.

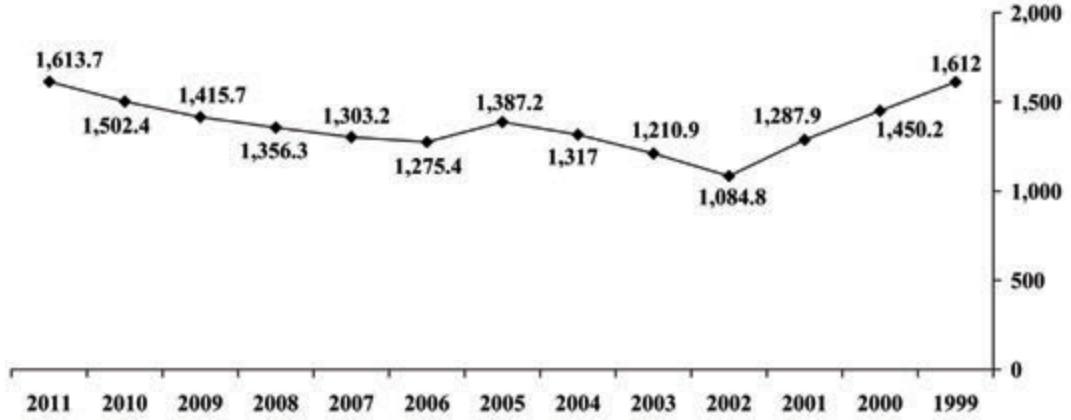
يتضح من متابعة حجم الناتج المحلي في الضفة والقطاع خلال الفترة 1999-2011، أن متوسط دخل الفرد بلغ 1,612 دولاراً سنة 1999، واتخذ بعد ذلك مساراً متراجعاً ومتقلباً من سنة إلى أخرى إلى أن وصل في سنة 2011 إلى ما كان عليه سنة 1999 تقريباً (انظر جدول 7/13).

جدول 7/13: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011  
بالأسعار الثابتة (بالدولار)<sup>29</sup>

2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	السنة
1,387.2	1,317	1,210.9	1,084.8	1,287.9	1,450.2	1,612	التقدير السنوي
**2011	*2010	2009	2008	2007	2006	السنة	
1,613.7	1,502.4	1,415.7	1,356.3	1,303.2	1,275.4	التقدير السنوي	

\* تقديرات أولية. \*\* الإصدار الأول.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011 (بالدولار)

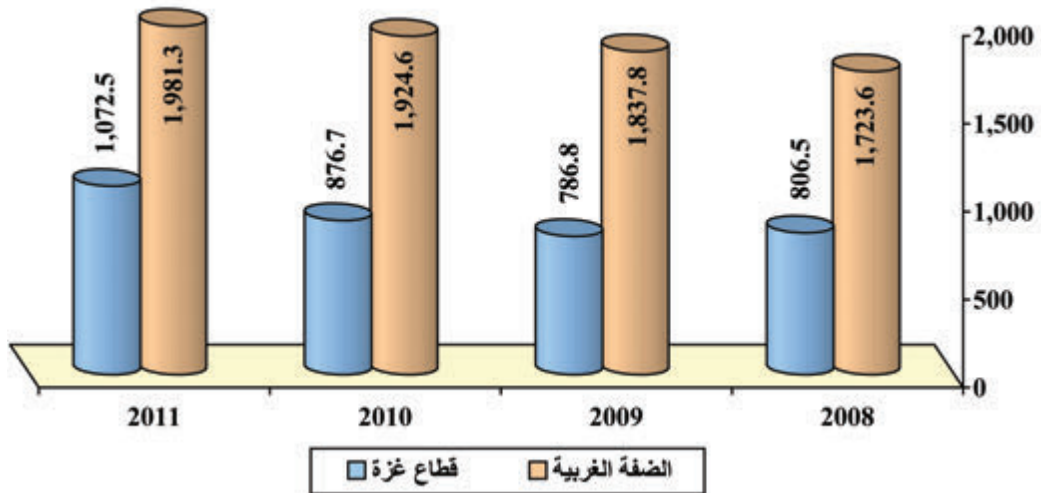


جدول 7/14: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011  
بأسعار الثابتة (بالدولار)<sup>30</sup>

السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	الضفة والقطاع
2008	1,723.6	806.5	1,356.3
2009	1,837.8	786.8	1,415.7
*2010	1,924.6	876.7	1,502.4
**2011	1,981.3	1,072.5	1,613.7

\* تقديرات أولية. \*\* الإصدار الأول.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011 (بالدولار)



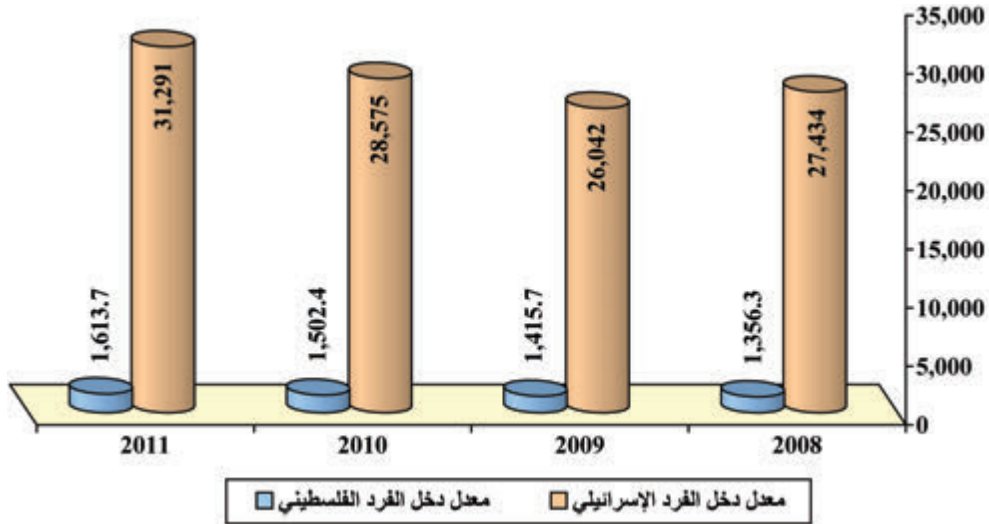


وعند الاطلاع على معدل دخل الفرد الإسرائيلي الذي بلغ 28,575 دولار سنة 2010، وبلغ 31,291 دولار سنة 2011، يظهر جلياً إلى أي مدى يستمتع الفرد الإسرائيلي بمستواه المعيشي على حساب معاناة الفرد الفلسطيني وآلامه. إذ بلغ معدل دخل الفرد الإسرائيلي نحو 19 ضعف دخل الفرد الفلسطيني سنة 2010، ونحو 19.4 ضعف دخله سنة 2011. وإذا كان الفرد الفلسطيني لا تنقصه الإمكانيات البشرية والقدرات الذاتية، فإن هذا يدل إلى حد كبير على دور الاحتلال الإسرائيلي في إضعاف فرص التنمية الفلسطينية، وإضعاف فرص تحسين مستوى حياة الفرد الفلسطيني.

جدول 7/15: مقارنة معدل دخل الفرد الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011 (بالدولار)<sup>31</sup>

السنة	معدل دخل الفرد الإسرائيلي	معدل دخل الفرد الفلسطيني (الضفة والقطاع)
2008	27,434	1,356.3
2009	26,042	1,415.7
2010	28,575	1,502.4
2011	31,291	1,613.7

مقارنة معدل دخل الفرد الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011 (بالدولار)



### 3. الدين العام:

تبين أرقام إجمالي الدين العام إلى أنه ما زال في حالة تصاعد مستمر، إذ ارتفع من نحو 1,883 مليون دولار سنة 2010 إلى نحو 2,213 مليون دولار سنة 2011 بنسبة 17.5%. ويبين الجدول التالي تطور الدين العام خلال الفترة 2011-1999.

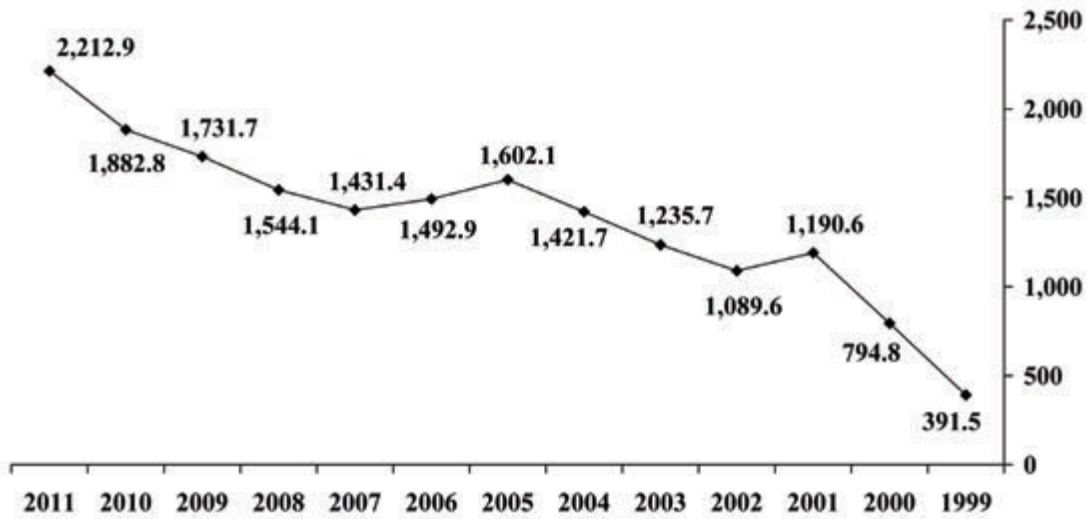
جدول 7/16: إجمالي الدين العام في الضفة والقطاع 1999-2011 (بالمليون دولار)<sup>32</sup>

السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
الرصيد	391.5	794.8	1,190.6	1,089.6	1,235.7	1,421.7	1,602.1

السنة	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الرصيد	1,492.9	1,431.4	1,544.1	1,731.7	1,882.8	2,212.9

إجمالي الدين العام في الضفة والقطاع 1999-2011 (بالمليون دولار)



#### 4. الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية (رام الله):

تعكس الموازنة العامة لأي بلد الدور الحكومي في النشاط الاقتصادي من خلال أداتين رئيسيتين هما الإيرادات العامة والنفقات العامة، حيث تشكلان معاً الموازنة العامة للدولة. كما يمكن استخدامهما في تحقيق السياسة المالية العامة للدولة. وقد اتجه صافي الإيرادات العامة للتناقص سنة 2009 بمعدل 13% مقارنة مع سنة 2008، بينما عاد إلى الارتفاع بنسبة 22.7% سنة 2010 وبنسبة 14.5% سنة 2011. وقد بلغ مجموع الإيرادات العامة 2,177 مليون دولار في سنة 2011 مقارنة بـ 1,900.9 مليون دولار في سنة 2010.

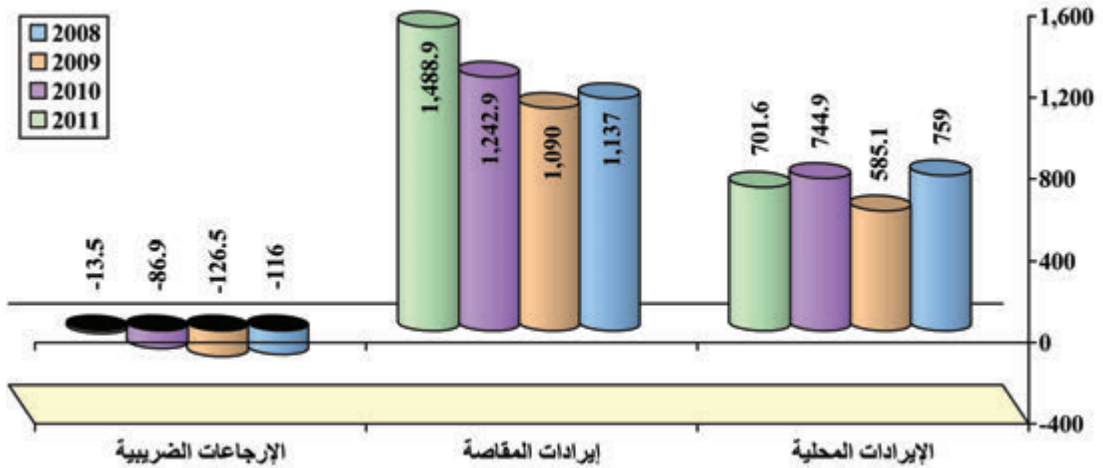
جدول 7/17: الإيرادات العامة والمنح والمساعدات للسلطة الفلسطينية 2008-2011  
وفق الأساس النقدي (بالمليون دولار)<sup>33</sup>

البيان	2008	2009	*2010	*2011
الإيرادات المحلية	759	585.1	744.9	701.6
- الإيرادات الضريبية	273	301.5	474.4	482.4
- الإيرادات غير الضريبية	486	283.6	270.5	219.2
إيرادات المقاصة	1,137	1,090	1,242.9	1,488.9
مجموع الإيرادات العامة	1,896	1,675.1	1,987.8	2,190.5
الإرجاعات الضريبية (-)	116-	126.5-	86.9-	13.5-
إجمالي صافي الإيرادات	1,780	1,548.6	1,900.9	2,177
الدعم الخارجي والتمويل التطويري	1,978	1,401.7	**1,277.3	983.2
إجمالي صافي الإيرادات العامة والدعم الخارجي والتمويل التطويري (بعد خصم الإرجاعات الضريبية)	3,758	2,950.3	3,178.2	3,160.2

\* تم احتساب سعر صرف الدولار مقابل الشيك الإسرائيلي حسب أرقام وزارة المالية الفلسطينية. وسوف ينطبق هذا على الجداول 7/18 و7/19 و7/20 و7/26 و7/27.

\*\* تم تحديث هذا الرقم في 2012/2/15 حيث اعتمدت وزارة المالية مبلغ 1,273.3 مليون دولار.

الإيرادات العامة للسلطة الفلسطينية 2008-2011 (بالمليون دولار)



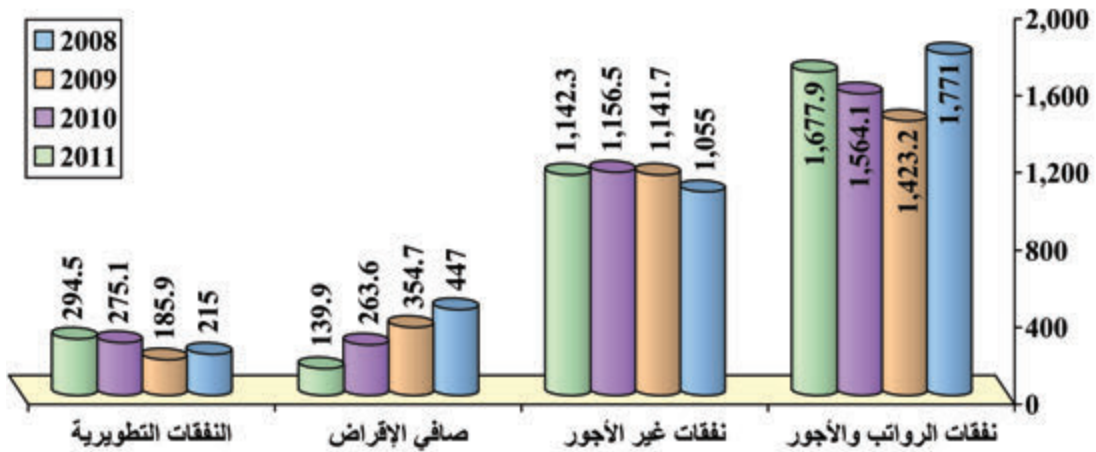
وبتتبع أشكال الإيرادات العامة، من حيث هيكلها أو مكوناتها، نجد أنها تتكون من شقين رئيسيين هما: الإيرادات المحلية التي تشمل الضرائب والرسوم الخدمية، ثم إيرادات المقاصة التي

تقوم بجبايتها "إسرائيل" ثم تقوم بتحويلها لاحقاً للسلطة الفلسطينية، وهي تمثل الشرط الأكبر من الإيرادات العامة خلال الفترة 2008-2011، وبنسبة تتراوح بين 63.9% و 70.4%. وقد بلغ إجمالي النفقات العامة، بما فيها النفقات التطويرية، 3,254.6 مليون دولار في سنة 2011 مقارنة بـ 3,259.3 مليون دولار في سنة 2010.

جدول 7/18: النفقات العامة والتطويرية للسلطة الفلسطينية 2011-2008  
وفق الأساس النقدي (بالمليون دولار)<sup>34</sup>

البيان	2008	2009	2010	2011
نفقات الرواتب والأجور	1,771	1,423.2	1,564.1	1,677.9
نفقات غير الأجور	1,055	1,141.7	1,156.5	1,142.3
صافي الإقراض	447	354.7	263.6	139.9
إجمالي النفقات وصافي الإقراض	3,273	2,919.5	2,984.2	2,960.1
النفقات التطويرية	215	185.9	275.1	294.5
الإجمالي	3,488	3,105.4	3,259.3	3,254.6

النفقات العامة والتطويرية للسلطة الفلسطينية 2011-2008 (بالمليون دولار)



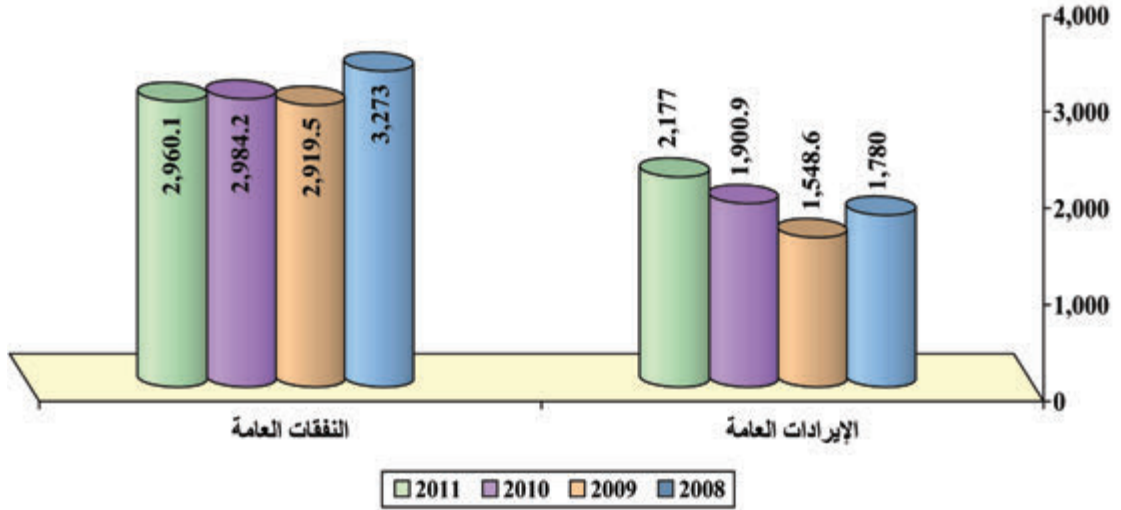
ومن الجدول السابق يتضح أن نفقات أجور موظفي السلطة هي الأعلى بين أشكال النفقات المختلفة، بحيث مثلت في المتوسط نحو 49.1% من إجمالي النفقات وصافي الإقراض بما فيها النفقات التطويرية، وذلك على مدى الفترة 2008-2011. أما حصة الأجور فتقدر بنحو 36.3% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2008، ونحو 27.2% سنة 2009، ونحو 27.3% سنة 2010، ونحو 26.5% سنة 2011 (انظر جدول 7/9 و جدول 7/18).

وفي ضوء متابعة تطورات كل من الإيرادات العامة والنفقات العامة للسلطة الفلسطينية، يلاحظ أن الحسابات الختامية لسنة 2009 قد سجلت عجزاً مقداره 1,370.9 مليون دولار مقابل عجز مقداره 1,493 مليون دولار لسنة 2008، أي أن هذا العجز قد تناقص بمقدار 122.1 مليون دولار وبمعدل سنوي مقداره 8.2%. أما في سنة 2010 فقد بلغ العجز 1,083.3 مليون دولار، أي أنه انخفض بمعدل 21% عن سنة 2009. أما في سنة 2011 فقد سجل العجز تناقصاً كبيراً مقداره 300.2 مليون دولار مسجلاً نسبة انخفاض بمعدل 27.7% عن سنة 2010.

جدول 7/19: الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 2008-2011 (بالمليون دولار)

البيان	2008	2009	2010	2011
الإيرادات العامة	1,780	1,548.6	1,900.9	2,177
النفقات العامة	3,273	2,919.5	2,984.2	2,960.1
الرصيد	1,493-	1,370.9-	1,083.3-	783.1-

الإيرادات والنفقات العامة للسلطة الفلسطينية 2008-2011 (بالمليون دولار)



## 5. الموازنة العامة للحكومة المقالة في قطاع غزة:

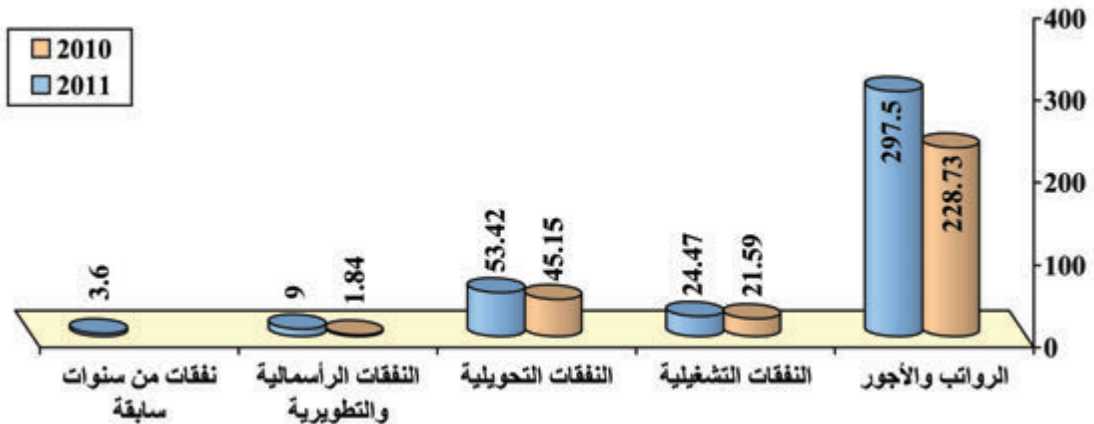
بلغ مجموع النفقات في الموازنة العامة للحكومة المقالة في قطاع غزة 387.99 مليون دولار سنة 2011 (منها 3.6 ملايين دولار نفقات من سنوات سابقة)، مقارنة بـ 297.31 مليون دولار سنة 2010. وتوزعت النفقات العامة لسنة 2011 على الرواتب والأجور بنسبة 76.7%، والنفقات التشغيلية بنسبة 6.3%، والنفقات التحويلية بنسبة 13.8%، والنفقات الرأسمالية والتطويرية بنسبة 2.3%، أما النفقات من السنوات السابقة فشكلت ما نسبته 0.9%.

أما مجموع الإيرادات المحلية فقد بلغ 187.5 مليون دولار سنة 2011، مقارنة بـ 83.01 مليون دولار سنة 2010، محققاً ارتفاعاً مقداره 125.9%. وحصلت الحكومة على تمويل خارجي مقداره 67 مليون دولار سنة 2011، مقارنة بـ 149.19 مليون دولار سنة 2010 بنسبة انخفاض 55.1%؛ وبذلك بلغ العجز في موازنتها نحو 133.49 مليون دولار سنة 2011، بنسبة زيادة مقدارها 105% عن سنة 2010.

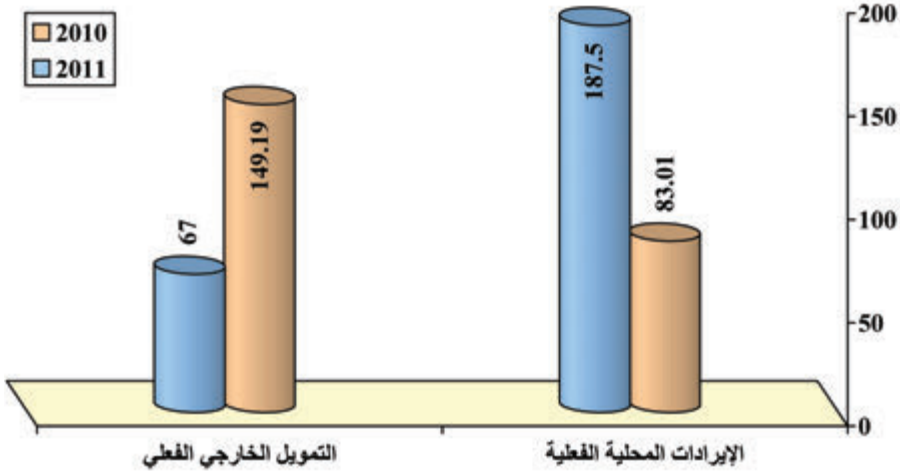
جدول 7/20: تقرير العمليات المالية للحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة 2010-2011  
(بالمليون دولار)<sup>35</sup>

2011	2010	البيان
254.5	232.2	مجموع الإيرادات والتمويل الخارجي
187.5	83.01	- الإيرادات المحلية الفعلية
67	149.19	- التمويل الخارجي الفعلي
387.99	297.31	مجموع النفقات العامة
297.5	228.73	- الرواتب والأجور
24.47	21.59	- النفقات التشغيلية
53.42	45.15	- النفقات التحويلية
9	1.84	- النفقات الرأسمالية والتطويرية
3.6	-	- نفقات من سنوات سابقة
133.49-	65.11-	العجز الفعلي

نفقات الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة 2010-2011 (بالمليون دولار)



## إيرادات الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة 2010-2011 (بالمليون دولار)



وتظهر الإحصائيات السابقة مدى معاناة الحكومة المقالة بسبب الحصار، واضطرابها لتسيير الأمور بالحد الأدنى في عدد من المجالات، وفق إمكانياتها المتاحة.

## 6. العمل والبطالة:

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في نهاية سنة 2011 في الضفة الغربية قطاع غزة 44.4% (بواقع 47.3% في الضفة و39.5% في القطاع)، مقابل 41.5% نهاية سنة 2010 (بواقع 44.5% في الضفة و36.3% في القطاع). ويوضح جدول 7/21 توزيع الأفراد داخل القوى العاملة وخارجها في الضفة والقطاع، حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية (International Labour Organization (ILO).

وارتفعت نسبة العمالة التامة نهاية سنة 2011 في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 71.3% (بواقع 75.5% في الضفة و62.4% في القطاع)، مقارنة بـ 69.7% نهاية سنة 2010 (بواقع 74% في الضفة و60.2% في القطاع). وحسب معايير منظمة العمل الدولية، فقد انخفض معدل البطالة في الضفة والقطاع من 23.4% سنة 2010 إلى 21% سنة 2011، حيث حافظت الضفة على المستوى نفسه تقريباً (16.9% سنة 2010 و16.6% سنة 2011) في حين انخفضت في قطاع غزة من 37.4% إلى 30.3% خلال الفترة نفسها (انظر جدول 7/22).

أما البطالة حسب التعريف الموسع، والتي تشمل الأفراد خارج القوى العاملة بسبب اليأس من البحث عن عمل وعدد العاطلين عن العمل حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية، فقد انخفض معدلها في الضفة الغربية وقطاع غزة من 29.9% سنة 2010 إلى 24.8% سنة 2011.<sup>36</sup>

جدول 7/21: توزيع الأفراد 15 عاماً فأكثر في الضفة والقطاع حسب قوة العمل والمنطقة (معايير ILO) 2011-2008<sup>37</sup>

المجموع	خارج القوى العاملة**	داخل القوى العاملة*	البيان	
1,412,000	808,000	604,000	الضفة	2008
752,700	460,600	292,100	القطاع	
2,164,700	1,268,600	896,100	الضفة والقطاع	
1,489,000	832,100	656,900	الضفة	2009
831,700	525,100	306,600	القطاع	
2,320,700	1,357,200	963,500	الضفة والقطاع	
1,543,300	856,800	686,500	الضفة	2010
866,400	551,700	314,700	القطاع	
2,409,700	1,408,500	1,001,200	الضفة والقطاع	
1,597,700	842,800	754,900	الضفة	2011
902,500	546,200	356,300	القطاع	
2,500,200	1,389,000	1,111,200	الضفة والقطاع	

\* جميع الأفراد الذين ينتمون إلى سنّ العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.  
\*\* جميع الأفراد الذين ينتمون إلى سنّ العمل ولكنهم لا يعملون، ولا يبحثون عن عمل، وغير مستعدين للعمل.

جدول 7/22: توزيع الأفراد 15 عاماً فأكثر في الضفة والقطاع حسب مركبات القوى العاملة والمنطقة (معايير ILO) 2011-2008<sup>38</sup>

المجموع	البطالة	العمالة المحدودة**	العمالة التامة*	البيان	
604,000	119,600	36,800	447,600	الضفة	2008
292,100	130,800	20,500	140,800	القطاع	
896,100	250,400	57,300	588,400	الضفة والقطاع	
656,900	119,000	46,700	491,200	الضفة	2009
306,600	120,300	16,700	169,600	القطاع	
963,500	239,300	63,400	660,800	الضفة والقطاع	
686,500	116,200	62,500	507,800	الضفة	2010
314,700	117,800	7,300	189,600	القطاع	
1,001,200	234,000	69,800	697,400	الضفة والقطاع	
754,900	125,000	59,600	570,300	الضفة	2011
356,300	107,900	26,100	222,300	القطاع	
1,111,200	232,900	85,700	792,600	الضفة والقطاع	

\* الذين يعملون بشكل طبيعي 35 ساعة فأكثر خلال أسبوع.  
\*\* الذين يعملون ساعات عمل أقل من الوضع الطبيعي.



## 7. النشاط الصناعي:

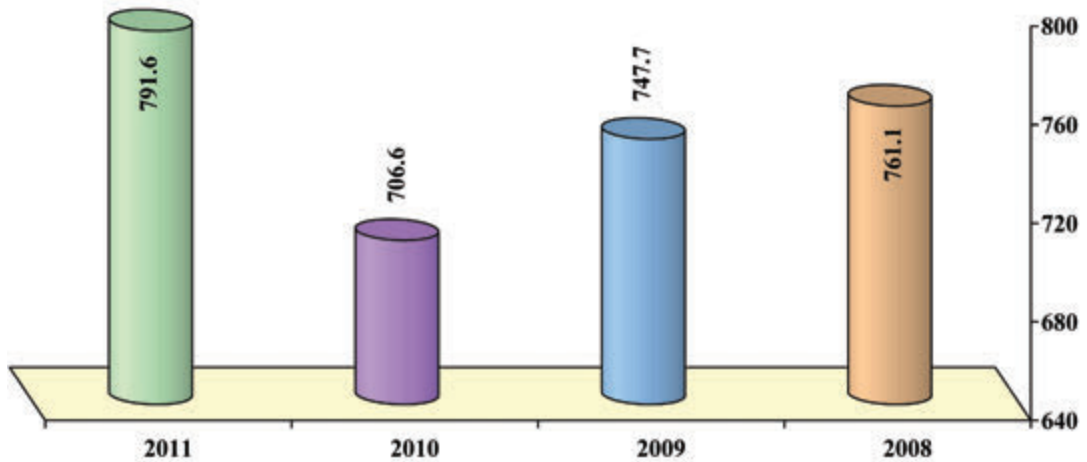
شهد النشاط الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة تراجعاً خلال الفترة 2008-2010، إلا أنه عاد سنة 2011 ليسجل نمواً بنسبة 12.1% مقارنة بسنة 2010. وقد أسهم النشاط الصناعي بنحو 12.5% من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2011 مقارنة بـ 12.3% سنة 2010.

جدول 7/23: حجم الناتج الصناعي في الضفة والقطاع ونسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي 2008-2011 بالأسعار الثابتة (بالمليون دولار)<sup>39</sup>

السنة	*2008	*2009	**2010	**2011
التعدين، الصناعة التحويلية والمياه والكهرباء	761.1	747.7	706.6	791.6
نسبته من الناتج المحلي الإجمالي (%)	15.6	14.3	12.3	12.5

\* تمّ تنقيح البيانات استناداً إلى تنقيح بيانات الحسابات القومية 2009-2008.  
\*\* الإصدار الأول.

حجم الناتج الصناعي في الضفة والقطاع 2008-2011 (بالمليون دولار)



## 8. النشاط الزراعي:

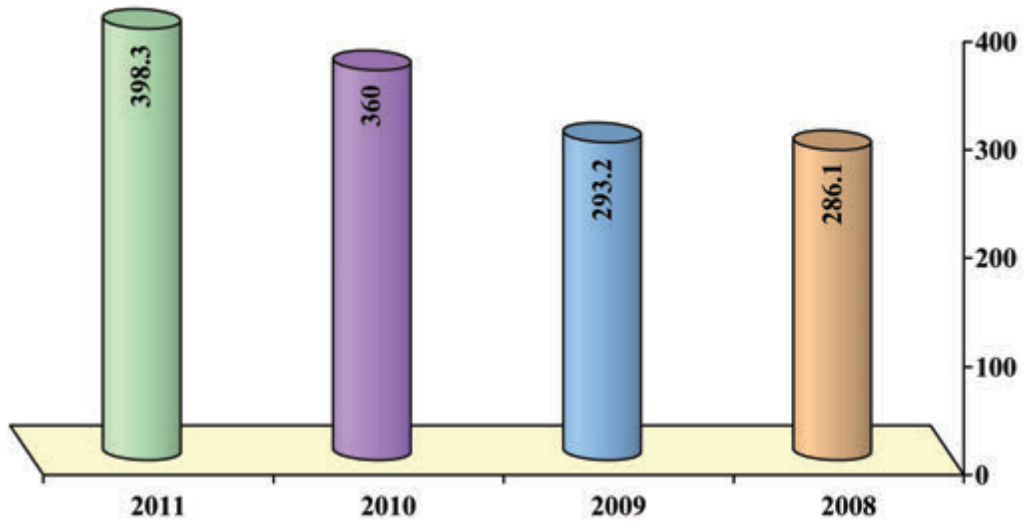
يمثل القطاع الزراعي في فلسطين أهمية كبيرة باعتباره المصدر الرئيس للغذاء، وتوفير فرص العمل، غير أن إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الماضية كان محدوداً، إذ أسهم بنحو 6.3% سنتي 2010 و2011 مقارنة بـ 5.6% سنة 2009 و5.9% سنة 2008.

جدول 7/24: حجم الناتج الزراعي في الضفة والقطاع ونسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي  
2008-2011 بأسعار الثابتة (بالمليون دولار)<sup>40</sup>

السنة	*2008	*2009	**2010	**2011
الزراعة والصيد	286.1	293.2	360	398.3
نسبته من الناتج المحلي الإجمالي (%)	5.9	5.6	6.3	6.3

\* تمّ تنقيح البيانات استناداً إلى تنقيح بيانات الحسابات القومية 2008-2009.  
\*\* الإصدار الأول.

حجم الناتج الزراعي في الضفة والقطاع 2008-2011 (بالمليون دولار)



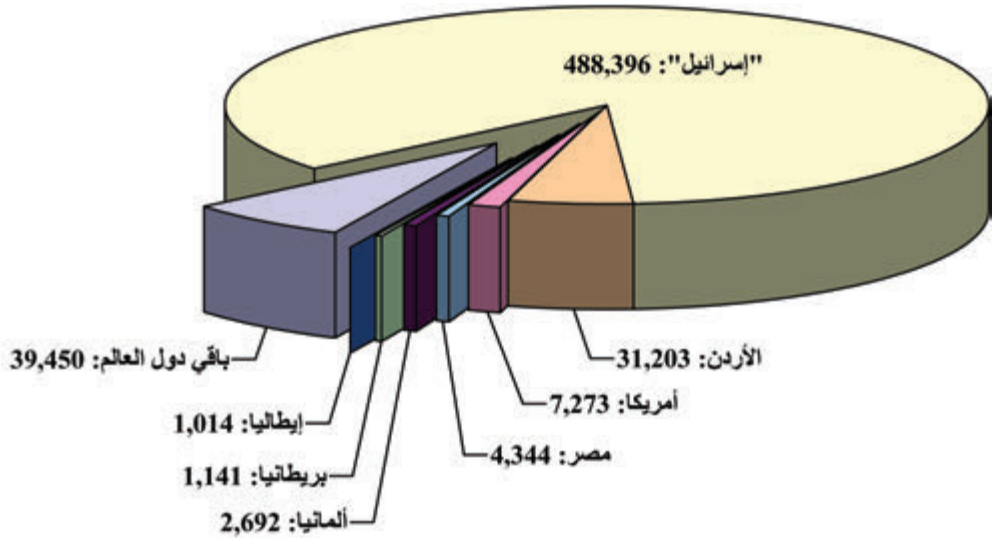
## 9. التبادل التجاري:

تتحكم "إسرائيل" بنحو 74.1% من حجم التبادل التجاري للسلطة الفلسطينية سنة 2010. وحسب إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغت قيمة الواردات الفلسطينية من "إسرائيل" 2,873.3 مليون دولار أي نحو 72.6% من مجمل الواردات؛ بينما بلغت الصادرات الفلسطينية لـ "إسرائيل" 488.4 مليون دولار أي نحو 84.9% من مجمل الصادرات. ويظهر الجدول التالي حجم التبادل التجاري للضفة والقطاع مع دول مختارة خلال الفترة 2009-2010.

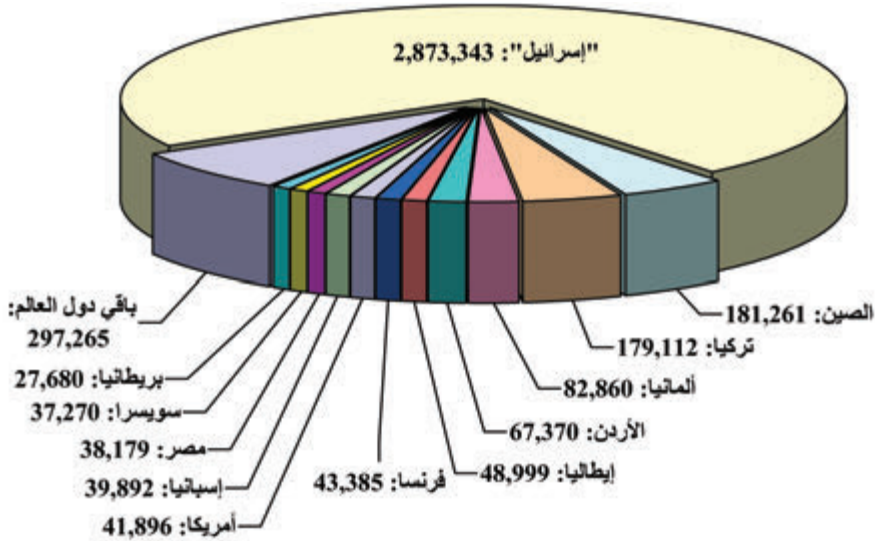
جدول 7/25: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات السلعية للضفة والقطاع مع دول مختارة 2009-2010 (بالألف دولار)<sup>41</sup>

الواردات الفلسطينية من:		الصادرات الفلسطينية إلى:		حجم التبادل التجاري		البلدان
2009	2010	2009	2010	2009	2010	
2,651,129	2,873,343	453,494	488,396	3,104,623	3,361,738	"إسرائيل"
157,816	181,261	12	20	157,828	181,281	الصين
113,809	179,112	53	489	113,862	179,601	تركيا
48,122	67,370	28,855	31,203	76,977	98,573	الأردن
97,286	82,860	94	2,692	97,380	85,552	ألمانيا
40,360	48,999	2,224	1,014	42,584	50,014	إيطاليا
40,341	41,896	6,132	7,273	46,473	49,169	أمريكا
38,726	43,385	358	535	39,084	43,920	فرنسا
35,323	38,179	2,891	4,344	38,214	42,523	مصر
33,488	39,892	0	18	33,488	39,910	إسبانيا
23,054	37,270	173	369	23,227	37,638	سويسرا
21,172	27,680	710	1,141	21,882	28,822	بريطانيا
300,159	297,265	23,359	38,019	232,518	335,284	باقي دول العالم
<b>3,600,785</b>	<b>3,958,512</b>	<b>518,355</b>	<b>575,513</b>	<b>4,119,140</b>	<b>4,534,025</b>	<b>المجموع</b>

الصادرات السلعية الفلسطينية إلى دول مختارة 2010 (بالألف دولار)



الواردات السلعية الفلسطينية من دول مختارة 2010 (بالألف دولار)



ومن الجدير بالذكر، أن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية تقدم أرقاماً مختلفة إلى حد ما حول التبادل التجاري مع السلطة الفلسطينية لسنة 2010، فتشير إلى أن قيمة الواردات الفلسطينية من "إسرائيل" بلغت 3,093 مليون دولار، وهو أكثر من الرقم الرسمي الفلسطيني بنحو 220 مليون دولار. أما مجموع الصادرات الفلسطينية إلى "إسرائيل" فبلغ 491 مليون دولار، وهو أكثر من الرقم الرسمي الفلسطيني بـ 2.6 مليون دولار<sup>42</sup>.

### 10. المساعدات الأجنبية وتوجهاتها:

تتعدد أشكال المساعدات الأجنبية التي ترد إلى أراضي السلطة الفلسطينية لتخدم الاقتصاد الفلسطيني، وتدعم الحالات الإنسانية، وتعزز موقف السلطة الفلسطينية. ومن أبرز هذه الأشكال: أموال الدول المانحة، وأنشطة المنظمات الدولية، والمنح التي ترد عبر القوافل والمتضامنين، والمنح المقدمة لمؤسسات المجتمع المدني. وتأتي أموال الدول المانحة ضمن آلية منظمة تسمح بتجميع هذه الأموال ثم إعادة ضخها لمالية السلطة الفلسطينية. ويعكس الجدول التالي تطور هذه المساعدات خلال الفترة 2008-2011:

جدول 7/26: الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2008-2011 (بالمليون دولار)<sup>43</sup>

البيان	2008	2009	2010	2011
دعم الموازنة	1,763	1,354.9	1,146.8	814.3
التمويل التطويري	215	46.8	130.5	168.9
إجمالي المساعدات الخارجية	1,978	1,401.7	1,277.3	983.2

يتضح من الجدول السابق أن هذا التمويل قد بلغ 1,978 مليون دولار سنة 2008، ثم اتجه نحو التناقص ليصل إلى نحو 1,402 مليون دولار سنة 2009، أي بنقص قدره 576 مليون دولار تقريباً، وبمعدل نمو سالب 29.1%. ثم هبط من جديد سنة 2010 ليصل إلى نحو 1,277 مليون دولار، وبمعدل نمو سالب مقداره 8.9%. واستمر في التراجع ليصل إلى نحو 983 مليون دولار سنة 2011 بمعدل نمو سالب أيضاً مقداره 23%، بينما كان من المخطط أن تتلقى السلطة حوالي 1,467 مليون دولار خلال سنة 2011<sup>44</sup>.

أما فيما يتعلق بتفصيلات الجهات والدول المانحة في سنة 2011، فقد تصدرتها الآلية الفلسطينية الأوروبية بمبلغ مقداره 287.7 مليون دولار، ثم المملكة العربية السعودية بمبلغ 181.7 مليون دولار، يليها البنك الدولي بمبلغ 172.1 مليون دولار. ومن الملاحظ تراجع تمويل المجتمع الدولي للسلطة الفلسطينية سنة 2011 بنسبة 42.4% عن سنة 2010 مقابل ارتفاع حجم تمويل الدول العربية للسلطة بنسبة 24.9%. أما فيما يتعلق بالتمويل التطويري فقد شهد نمواً بنسبة 30.1% عن سنة 2010.

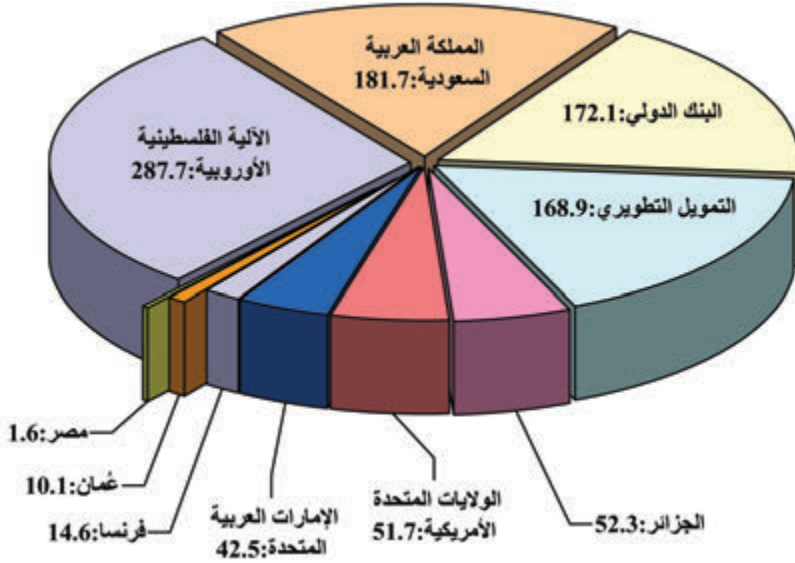
#### جدول 7/27: مصادر تمويل الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2010-2011

(بالمليون دولار)<sup>45</sup>

2011	2010	المصدر
288.2	230.8	تمويل الدول العربية
181.7	143.7	المملكة العربية السعودية
52.3	26.3	الجزائر
42.5	42.9	الإمارات العربية المتحدة
10.1	-	عمان
1.6	8.1	مصر
-	9.8	قطر
526.1	912.7	تمويل المجتمع الدولي
287.7	374.6	الآلية الفلسطينية الأوروبية (PEGASE)
172.1	279.5	البنك الدولي
51.7	222.9	الولايات المتحدة الأمريكية
14.6	15.9	فرنسا
-	9.9	الهند
-	9.9	روسيا
168.9	129.8	التمويل التطويري*
983.2	1,273.3	المجموع

\* يشمل التمويل التطويري منح قديمة لصالح الوزارات والتمويل المشترك لدعم مشاريع وزارة التربية والتعليم ومنح لبناء قدرات للمؤسسات الفلسطينية التنظيمية والاقتصادية وأخرى.

مصادر تمويل الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2011 (بالمليون دولار)



بالرغم من معاناة الشعب الفلسطيني من مرارة الاحتلال والتشريد، إلا أنه يعطي للتعليم اهتماماً كبيراً، ويجد فيه أحد أهم أدوات الصمود والتعبير عن الذات وعن الهوية الوطنية بشكل إيجابي مبدع. ويقدم هذا الجزء عدداً من أبرز المؤشرات التعليمية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

### ثالثاً: المؤشرات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة

#### 1. الحالة التعليمية والثقافية العامة:

يمثل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة أحد أكثر الحالات تقدماً في العالم العربي من حيث نسبة المتعلمين ومحو الأمية، حيث بلغت نسبة الأمية 4.7% في سنة 2011، ونسبة المتعلمين ممن يستطيعون القراءة والكتابة والمستويات الأعلى 95.3%. ولا ينافسها في هذه النسبة في العالم العربي إلا قطر<sup>46</sup>. ويبلغ معدل الالتحاق بالتعليم للأفراد من كلا الجنسين ممن يبلغون ست سنوات فأكثر 97.7%. ويوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة 471 مركزاً ثقافياً منها 350 في الضفة و121 في القطاع بحسب إحصاءات سنة 2010. وبحسب الإحصائيات نفسها يوجد في الضفة والقطاع ستة متاحف و15 مسرحاً و65 مكتبة عامة و45 محطة إذاعية وتلفزيونية محلية. وتشير إحصائيات 2011 إلى توفر هاتف نقال لدى 95% من الأسر في الضفة والقطاع،

كما يتوفر لدى 93.9% منها لاقط فضائي، ولدى 50.9% منها جهاز حاسوب، ويستفيد 30.4% من هذه الأسر من خدمات الإنترنت<sup>47</sup>.

وبالنسبة لظروف شعب تحت الاحتلال، يعاني من الحصار، ومن تدمير بنيته التحتية، وعدم القدرة على تطوير نفسه إلا ضمن الشروط التي يضعها الاحتلال؛ فإن ذلك يدل على مدى إصرار الشعب الفلسطيني على التعلم والتواصل الثقافي والإعلامي، ونجاحه على الأقل في صراع الإيرادات التعليمي في بيئة احتلال مدمرة ومُحبطة.

## 2. التعليم الأساسي والثانوي:

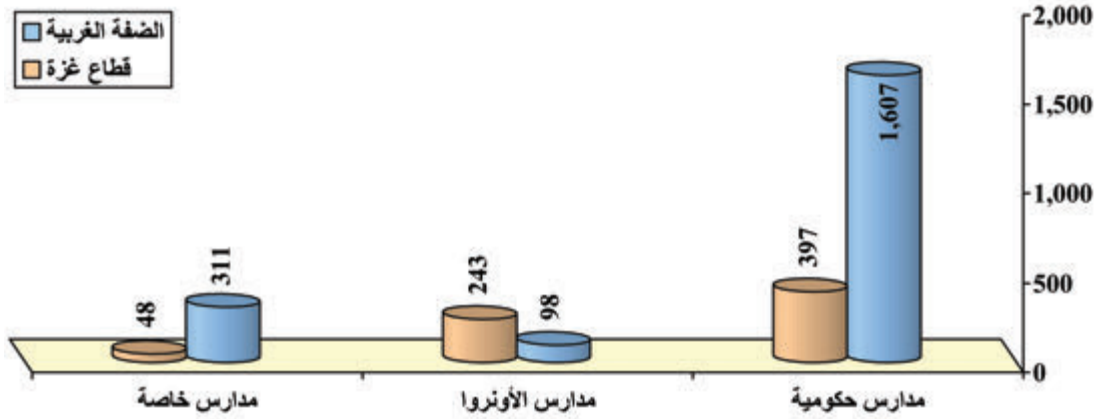
بلغ مجموع المدارس التي تغطي التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) والثانوي في الضفة الغربية وقطاع غزة 2,704 مدارس، موزعة على 2,016 مدرسة في الضفة، و688 مدرسة في القطاع، للعام الدراسي 2012/2011؛ أي أن نحو 74.6% من هذه المدارس يوجد في الضفة، و25.4% يوجد في القطاع. ومن الملاحظ أن معظم المدارس الحكومية يوجد في الضفة بما مجموعه 1,607 مدارس بنسبة 80.2%، أما المدارس الحكومية في القطاع فقد بلغ عددها 397 مدرسة بنسبة 19.8% فقط. ويعوض نقص المدارس في القطاع، إلى حدّ ما، وجود مدارس وكالة الأونروا التي يبلغ عددها 243 مدرسة، في مقابل 98 مدرسة لهذه الوكالة في الضفة.

جدول 7/28: عدد مدارس التعليم الأساسي والثانوي في الضفة والقطاع حسب نوع المدرسة

48 2012/2011-2008/2007

المجموع	مدارس خاصة	مدارس الأونروا	مدارس حكومية	البيان	
1,809	254	95	1,460	الضفة	2008/2007
621	34	214	373	القطاع	
2,430	288	309	1,833	الضفة والقطاع	
1,848	269	94	1,485	الضفة	2009/2008
640	33	221	386	القطاع	
2,488	302	315	1,871	الضفة والقطاع	
1,917	286	97	1,534	الضفة	2010/2009
660	45	228	387	القطاع	
2,577	331	325	1,921	الضفة والقطاع	
1,975	304	98	1,573	الضفة	2011/2010
677	40	238	399	القطاع	
2,652	344	336	1,972	الضفة والقطاع	
2,016	311	98	1,607	الضفة	2012/2011
688	48	243	397	القطاع	
2,704	359	341	2,004	الضفة والقطاع	

عدد مدارس التعليم الأساسي والثانوي في الضفة والقطاع حسب نوع المدرسة 2012/2011



وإذا ما وضعنا في اعتبارنا أن عدد مواطني الضفة الغربية يبلغ 2.615 مليون نسمة مقابل 1.616 مليون نسمة في قطاع غزة (أي 61.8% للضفة مقابل 38.2% للقطاع)، ندرك أن عدد المدارس في الضفة مقارنة بعدد السكان أعلى من مثيله في القطاع. ولعل ذلك يعود في جانب منه إلى توزيع أهل الضفة على مساحات أوسع من الأرض والقرى والمدن مما يستدعي وجود مدارس أكثر؛ كما تعكس وجود نسبة مدارس أعلى لووكالة الأوتروا في القطاع حالة الفقر والعوز التي تُعانيتها نسب أعلى من مواطني القطاع (انظر جدول 7/1 و جدول 7/28).

ويبلغ عدد الطلبة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي للعام الدراسي 2012/2011 نحو 1.136 مليون طالب موزعين على نحو 567 ألف طالب من الذكور، ونحو 569 ألف طالبة من الإناث؛ وبزيادة يبلغ مقدارها نحو 1.7% عن عدد الطلاب في العام الدراسي 2011/2010. أما عدد المعلمين في هذه المدارس فقد بلغ 61,423 معلم في العام الدراسي 2012/2011 مقابل 58,901 معلم في العام الدراسي 2011/2010؛ وكان بين هؤلاء المعلمين 25,994 معلماً من الرجال و 35,429 معلمة من النساء في العام الدراسي 2012/2011 مقابل 25,203 معلمين و 33,698 معلمة في العام الدراسي 2011/2010. أما عدد الشعب الدراسية فيبدو أنه متقارب جداً بين شعب الذكور والإناث حيث بلغ نحو 15 ألف شعبة لكل منهم في العام الدراسي 2012/2011، بينما بلغ عدد الشعب المختلطة للعام الدراسي نفسه 7,200 شعبة.

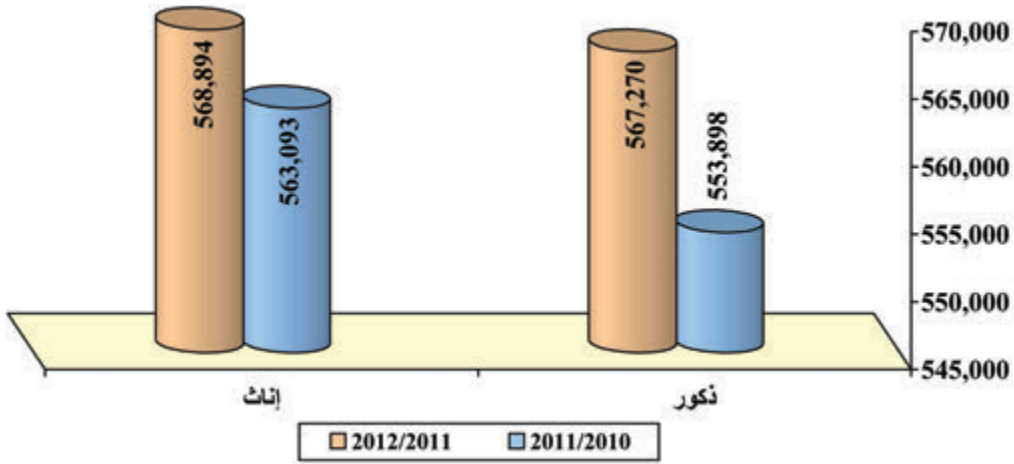


جدول 7/29: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في الضفة والقطاع حسب الجنس  
49 2012/2011-2011/2010

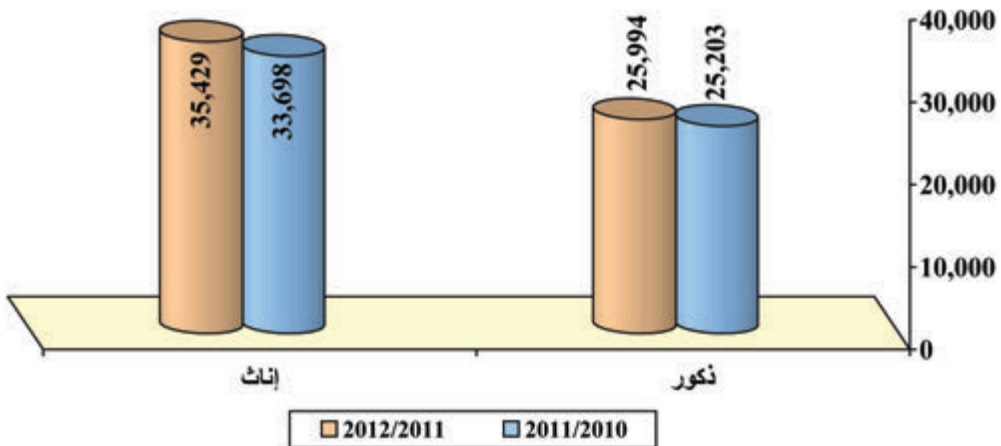
عدد الشعب		عدد المعلمين*		عدد الطلبة		عدد المدارس		البيان
2012/2011	2011/2010	2012/2011	2011/2010	2012/2011	2011/2010	2012/2011	2011/2010	
14,926	14,627	25,994	25,203	567,270	553,898	980	966	ذكور
14,908	14,648	35,429	33,698	568,894	563,093	920	899	إناث
7,200	7,045					804	787	مختلطة
37,034	36,320	61,423	58,901	1,136,164	1,116,991	2,704	2,652	مجموع

\* المعلمون: جميع العاملين في المدرسة ما عدا المستخدمين والأذنة.

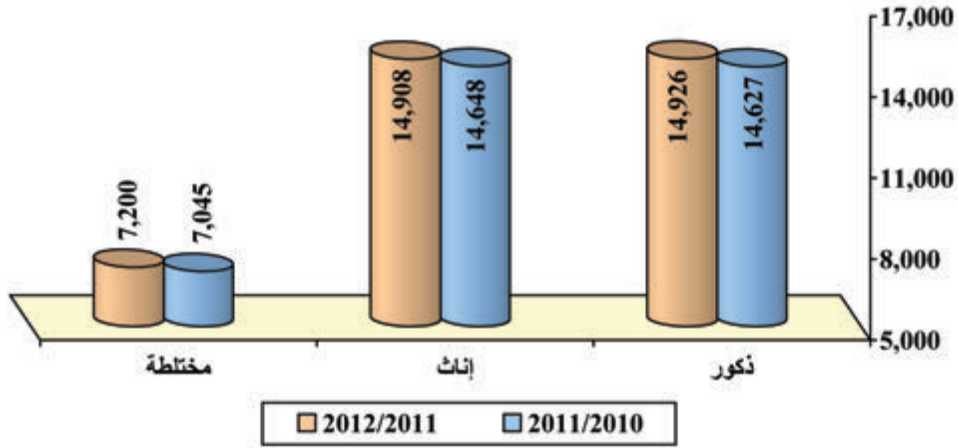
أعداد الطلبة في الضفة والقطاع حسب الجنس 2012/2011-2011/2010



أعداد المعلمين في الضفة والقطاع حسب الجنس 2012/2011-2011/2010



أعداد الشعب في الضفة والقطاع حسب الجنس 2012/2011-2011/2010



وتشير تقارير العام الدراسي 2012/2011 إلى أن المدارس الحكومية البالغ عددها 2,004 مدارس تبلغ نسبتها 74.1% من مجموع المدارس في الضفة والقطاع. أما الطلاب في المدارس الحكومية، والذين يبلغ مجموعهم نحو 770 ألفاً فتبلغ نسبتهم 67.7% من مجموع طلبة الضفة والقطاع. ويبلغ عدد معلمي المدارس الحكومية نحو 43 ألفاً، أي ما نسبته 69.9% من مجموع معلمي الضفة والقطاع. كما يبلغ عدد الشعب في المدارس الحكومية 25,322 شعبة أي ما نسبته 68.4% من مجموع الشعب في الضفة والقطاع. وتبين هذه المؤشرات أن التعليم الحكومي يحظى بأكثر من ثلثي العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي؛ وإذا ما وضعنا في الاعتبار ما تغطيه مدارس الأونروا، فسنجد أن معظم الطلبة يعتمدون على التعليم محدود التكاليف الذي توفره هذه المدارس، مقارنة بنسب محدودة تلجأ للتعليم الخاص (انظر جدول 7/29 وجدول 7/30).

جدول 7/30: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في المدارس الحكومية في الضفة والقطاع

<sup>50</sup>2012/2011-2008/2007

السنة	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المعلمين*	عدد الشعب
2008/2007	1,833	766,730	38,134	23,492
2009/2008	1,871	771,864	**21,860	-
2010/2009	1,921	766,190	**22,952	-
2011/2010	1,972	766,234	42,339	25,223
2012/2011	2,004	769,694	42,928	25,322

\* المعلمون: جميع العاملين في المدرسة ما عدا المستخدمين والأذنة.

\*\* البيانات تشمل الضفة الغربية فقط.

## 3. التعليم الجامعي:

توفر العديد من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعليماً جامعياً تقليدياً لطلبتها. وتعد الجامعة الإسلامية في غزة أكبر هذه الجامعات، حيث يُظهر العام الدراسي 2011/2010 أن عدد طلبتها قد بلغ 26,182 طالباً، تليها جامعة النجاح الوطنية في نابلس بـ 20,214 طالباً، ثم جامعة الأقصى في قطاع غزة بـ 17,991 طالباً. ويبلغ مجموع الطلاب الجامعيين للعام الدراسي نفسه في الضفة الغربية وقطاع غزة 122,482 طالباً موزعين على 62,641 طالباً في الضفة؛ و 59,841 طالباً في القطاع؛ أي أن نسبة الطلبة الجامعيين في القطاع تبلغ نحو 48.9% من الطلبة في الضفة والقطاع، وهي أعلى من نسبة مواطني القطاع بنحو 11%.

ومن ناحية أخرى، فيظهر أن عدد الطالبات الإناث في الجامعات يفوق عدد الطلاب الذكور، إذ بلغ مجموع الطالبات الإناث في الجامعات التي تقدم تعليماً تقليدياً 70,440 طالبة، مقابل 52,042 من الطلبة الذكور في العام الدراسي 2011/2010؛ أي أن نسبة الطالبات بلغت 57.5%، مقابل 42.5% من الطلاب الذكور. وهي ظاهرة لم تعد مستغربة في عالمنا العربي؛ وإن كان ليس هنا ثمة مجال لدراستها، لكنها تشير في جانب منها إلى نجاح الفتاة والمرأة الفلسطينية في أخذ موقعها التعليمي المميز إلى جانب أخيها الرجل، وإلى توفر ظروف نسبية أفضل لها لاستكمال تعليمها الجامعي، مقارنة بالشباب الفلسطيني الذي يضطر في العديد من الأحيان لمغادرة مقاعد الدراسة إلى العمل لمساعدة أهله في مواجهة تكاليف الحياة ومصاعبها.

جدول 7/31: أعداد الطلبة في الجامعات التقليدية في الضفة والقطاع حسب الجنس 2011/2010<sup>51</sup>

الجامعة	الطلبة المسجلون	
	الإناث	الذكور
الأزهر / غزة	7,228	7,345
الإسلامية / غزة	15,987	10,195
الأقصى / غزة	12,432	5,559
الخليل	4,700	1,841
بوليتكنيك / فلسطين	1,425	1,815
بيت لحم	2,226	793
القدس	5,722	6,086
بیرزيت	5,563	3,645
النجاح الوطنية	11,238	8,976
العربية الأمريكية	2,315	3,047
فلسطين التقنية / طولكرم / خضوري	1,465	1,784
فلسطين / غزة	139	956
المجموع	70,440	52,042

ومن الجدير بالذكر أن عدد أعضاء هيئة التدريس من الرجال ما زال يفوق بكثير مثيله من النساء، إذ بلغ في العام الدراسي 2011/2010 ما مجموعه 5,244 أستاذاً من الرجال (81.4%) مقابل 1,198 أستاذة من النساء (18.6%)، بمعنى أنه ما زال من المبكر أن تنعكس النسبة المرتفعة للإناث في الجامعات على هيئات التدريس في الجامعات. مع الإشارة إلى أن أعداد هيئة التدريس تشمل جميع الأساتذة في الجامعات والكليات من غير كليات المجتمع المتوسطة. وما زال هناك فارق كبير بين الطالبات الخريجات اللاتي لا يلتحقن بسوق العمل ويتحولن إلى ربّات بيوت، وهو ما يعيد النسبة المرتفعة للذكور في مجالات العمل<sup>52</sup>.

وتوفر جامعة القدس المفتوحة تعليماً جامعياً مفتوحاً لـ 63,911 طالباً في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام الدراسي 2011/2010 بينهم 24,863 من الذكور، و39,048 من الإناث. وتتوزع مراكز هذه الجامعة بين 17 مركزاً في الضفة و5 مراكز في القطاع<sup>53</sup>.

جدول 7/32: أعداد الطلبة في التعليم الجامعي المفتوح في الضفة والقطاع حسب الجنس  
2011/2010<sup>54</sup>

الطلبة المسجلون			الجامعة
المجموع	الإناث	الذكور	
63,911	39,048	24,863	القدس المفتوحة

#### 4. الكليات الجامعية والمتوسطة:

يوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة 35 كلية جامعية ومتوسطة تقدم التعليم لـ 27,580 طالباً حسب العام الدراسي 2011/2010. وبين هذه الكليات 14 كلية جامعية يدرس فيها نحو 15 ألف طالب وهي تمنح طلبتها درجة البكالوريوس، و21 كلية متوسطة يدرس فيها نحو 12,600 طالب، وتمنح طلبتها شهادة الدبلوم المتوسط.

جدول 7/33: أعداد الطلبة في الكليات الجامعية والمتوسطة في الضفة والقطاع  
حسب الجنس 2011/2010<sup>55</sup>

الطلبة المسجلون			عدد الكليات	الكليات
المجموع	الإناث	الذكور		
14,996	7,400	7,596	14	الجامعية
12,584	5,110	7,474	21	المتوسطة
27,580	12,510	15,070	35	المجموع

## خاتمة

ما زال الشعب الفلسطيني شعباً فتياً، ويملك نسبة تزايد سكانية عالية مقارنة بغيره من شعوب العالم. غير أن أكثر من نصف هذا الشعب ما زال يعيش خارج فلسطين التاريخية، وما زالت أعداد اللاجئين الفلسطينيين (في داخل فلسطين وخارجها) تزيد عن ثلثي الشعب الفلسطيني وهي تمثل قصة أحد أكبر المآسي في التاريخ الحديث والمعاصر. والشعب الفلسطيني الذي يزداد إصراراً على التمسك بأرضه وحقوقه وثوابته، سيتجاوز عدده في غضون سنوات أعداد اليهود في فلسطين التاريخية، في رسالة واضحة إلى أن المشروع الصهيوني لم ينجح في فرض أحلامه كلها، وأن شعب فلسطين ما زال صامداً على أرضه. غير أن هذا لا يجب أن ينسينا النجاحات التي حققها المشروع الصهيوني، والتحديات التي يواجهها شعب فلسطين والأمة العربية والإسلامية.

وبالرغم من التحسن النسبي في الأداء الاقتصادي الفلسطيني إلا أنه ما زال يعاني من تحكّم الاحتلال الإسرائيلي بمخرجاته ومدخلاته، ومن أساليب القمع والحصار وإغلاق المعابر ومنافذ التجارة وحواجز الطرق والجدار العنصري العازل...؛ وبالتالي فإن الإمكانيات البشرية والمادية الفلسطينية لم يتم الاستفادة منها بالشكل الصحيح، مما نتج عنه اختلال اقتصادي هائل بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني؛ بحيث أن الناتج المحلي الإسرائيلي بلغ أكثر من 38 ضعف الناتج المحلي الفلسطيني، كما بلغ نصيب الفرد الإسرائيلي من الناتج المحلي أكثر من 19 ضعفاً عن نظيره الفلسطيني.

وتوضح المؤشرات التعليمية تَوَقُّع الشعب الفلسطيني للتعليم بالرغم من المعاناة الهائلة تحت الاحتلال؛ وتظهر أن الشعب الفلسطيني يتقدم على معظم البلدان العربية في محو الأمية ونسب التعليم، كما يعطي اهتماماً كبيراً للتعليم العالي.

إن الشعب الفلسطيني يملك الكثير من الإمكانيات والطاقات المذخورة، التي حاول الاحتلال ويحاول طمسها وتهميشها وإفراغها من محتواها؛ كما أنها تدفع ثمن الخلافات الفلسطينية الداخلية. ولذلك فإن تَوَحُّد الشعب الفلسطيني تحت مظلة واحدة وتحت برنامج وطني واحد يحدد أولويات العمل الوطني قد كان وما زال ضرورة مُلحّة.

## هوامش الفصل السابع

- <sup>1</sup> قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عدد الفلسطينيين في نهاية سنة 2009 بنحو 10.873 مليون نسمة؛ وكان يفترض وفق نسب النمو الطبيعي للشعب الفلسطيني (نحو 2.4%) أن يبلغ عددهم في نهاية سنة 2010 نحو 11.134 مليون نسمة؛ غير أنه يظهر أن الجهاز قد أعاد تقدير عدد الفلسطينيين في نهاية تلك السنة بنحو 10.972 ملايين نسمة. وبناء عليه فإن الجهاز افترض أن الفلسطينيين في العالم زادوا بنسبة 2.3% ليلغوا في نهاية 2011 نحو 11.224 مليون نسمة. انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2009** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون الأول/ديسمبر 2009)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/pop\\_2009-A.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/pop_2009-A.pdf)؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2010** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون الأول/ديسمبر 2010)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/palpeople2010\\_A.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/palpeople2010_A.pdf)؛ انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2011** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون الأول/ديسمبر 2011)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1815.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1815.pdf)؛ انظر: المرجع نفسه.
- <sup>2</sup> انظر: المرجع نفسه.
- <sup>3</sup> انظر: المرجع نفسه.
- <sup>4</sup> انظر: المرجع نفسه.
- <sup>5</sup> المرجع نفسه.
- <sup>6</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **فلسطين في أرقام 2011** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، آذار/مارس 2012)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1854.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1854.pdf)؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "12"** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون الأول/ديسمبر 2011)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1814.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1814.pdf)؛ انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، المؤتمر الصحفي لإعلان النتائج الأولية للتعداد (السكان، المباني، المساكن، والمنشآت)** (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، شباط/فبراير 2008)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/census2007\\_a.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/census2007_a.pdf)؛ انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "12"**.
- <sup>9</sup> انظر: المرجع نفسه؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2011**.
- <sup>10</sup> المراجع نفسها.
- <sup>11</sup> انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2011092751833.pdf>؛ <http://www.unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf>
- <sup>12</sup> المراجع نفسها.
- <sup>13</sup> انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "12"**؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2011**.
- <sup>14</sup> انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2011092751833.pdf>؛ <http://www.unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf>
- <sup>15</sup> انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "12"**؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2011**.
- <sup>16</sup> الجدول من تجميع الباحث، انظر: محسن صالح (محرر)، **التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2010** (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2011)، ص 312؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الفلسطينيون في نهاية عام 2011**.
- <sup>17</sup> انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2011092751833.pdf>؛ <http://www.unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf>
- <sup>18</sup> Salman Abu Sitta, UNRWA Registration Discrepancy, memorandum received by al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations, 9/4/2012.

- 19 معاً، 2012/4/5.
- 20 انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf>.
- 21 انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2011092751833.pdf>.
- 22 انظر: <http://www.unrwa.org/userfiles/2012031651021.pdf>.
- 23 انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفلسطينيين في نهاية عام 2011؛ وانظر أيضاً: [http://www.unrwa.org/userfiles/file/Resources\\_arabic/Statistics\\_pdf/TABLE1.pdf](http://www.unrwa.org/userfiles/file/Resources_arabic/Statistics_pdf/TABLE1.pdf)
- 24 بالنسبة إلى السنوات 2010-1999، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010) (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، آذار/ مارس 2011)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/NationalACc\\_Q410A.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/NationalACc_Q410A.pdf).
- أما بالنسبة لسنة 2011، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011) (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، آذار/ مارس 2012)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_pcbs/PressRelease/Q4\\_11a.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/Q4_11a.pdf)
- 25 بالنسبة للنتائج المحلي الفلسطيني، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010)؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- أما بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي، انظر: CBS، [http://www1.cbs.gov.il/hodaot2012n/08\\_12\\_056t11.pdf](http://www1.cbs.gov.il/hodaot2012n/08_12_056t11.pdf)
- 26 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفلسطينيين في نهاية عام 2011.
- 27 بالنسبة إلى السنوات 2010-2008، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010).
- أما بالنسبة لسنة 2011، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- 28 المراجع نفسها.
- 29 بالنسبة لسنة 1999، انظر: سلطة النقد الفلسطينية ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المراقب الاقتصادي والاجتماعي، العدد 18، كانون الأول/ ديسمبر 2009، في: [http://www.pma.ps/images/stories/economic\\_monitor/arabic-documents/monitor\\_18%20-%2020ar.pdf](http://www.pma.ps/images/stories/economic_monitor/arabic-documents/monitor_18%20-%2020ar.pdf)
- أما بالنسبة للسنوات 2009-2000، انظر: سلطة النقد الفلسطينية ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المراقب الاقتصادي والاجتماعي، العدد 26، تشرين الأول/ نوفمبر 2011، في: [http://www.pma.ps/images/stories/economic\\_monitor/arabic-documents/monitor\\_26%20-%2020ar.pdf](http://www.pma.ps/images/stories/economic_monitor/arabic-documents/monitor_26%20-%2020ar.pdf)
- أما بالنسبة لسنتي 2010 و2011، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- 30 بالنسبة لسنتي 2008 و2009، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010).
- أما بالنسبة لسنتي 2010 و2011، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- 31 بالنسبة لمعدل دخل الفرد الفلسطيني، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010)؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- أما بالنسبة لمعدل دخل الفرد الإسرائيلي، انظر: CBS، [http://www1.cbs.gov.il/hodaot2012n/08\\_12\\_056t11.pdf](http://www1.cbs.gov.il/hodaot2012n/08_12_056t11.pdf)

- <sup>32</sup> بالنسبة لأرقام سنوات 1999-2008، انظر: "التقرير السنوي الرابع عشر لعام 2008"، دائرة الأبحاث والسياسات النقدية، سلطة النقد الفلسطينية، تموز/ يوليو 2009، في: [http://site.iugaza.edu.ps/yshorafa/files/2010/02/Annual\\_Report\\_2008.pdf](http://site.iugaza.edu.ps/yshorafa/files/2010/02/Annual_Report_2008.pdf)  
أما بالنسبة للسنوات 2009-2011، انظر: وزارة المالية، السلطة الوطنية الفلسطينية، في: [http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/01/table8\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/01/table8_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/02/table8a\\_arb\\_dol.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/02/table8a_arb_dol.pdf)
- <sup>33</sup> بالنسبة لسنة 2008، انظر: "التقرير السنوي 2010"، دائرة الأبحاث والسياسات النقدية، سلطة النقد الفلسطينية، تموز/ يوليو 2011، في: [http://www.pma.ps/images/stories/annual\\_reports/annual%20report%202010-ar.pdf](http://www.pma.ps/images/stories/annual_reports/annual%20report%202010-ar.pdf)  
أما بالنسبة إلى السنوات 2009-2011، انظر: وزارة المالية، السلطة الوطنية الفلسطينية، في: [http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3_arb.pdf)
- <sup>34</sup> بالنسبة لسنة 2008، انظر: "التقرير السنوي 2010"، دائرة الأبحاث والسياسات النقدية، سلطة النقد الفلسطينية. أما بالنسبة للسنوات 2009-2011، انظر: وزارة المالية، السلطة الوطنية الفلسطينية، في: [http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3_arb.pdf)
- <sup>35</sup> انظر: "المجلس التشريعي يقر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2011"، جريدة البرلمان، المجلس التشريعي الفلسطيني، غزة، 2011/3/31، في: [http://www.plc.gov.ps/img/Magazine/pdf\\_file/cf0331c4-0bf0-4c76-9ef6-f97f4b3cd63b.pdf](http://www.plc.gov.ps/img/Magazine/pdf_file/cf0331c4-0bf0-4c76-9ef6-f97f4b3cd63b.pdf)  
وانظر أيضاً: "المجلس التشريعي يقر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2012"، البرلمان، 2012/4/5، في: [http://www.plc.gov.ps/img/Magazine/pdf\\_file/ea0af971-5f3b-46ad-8de9-aa6ac4371242.pdf](http://www.plc.gov.ps/img/Magazine/pdf_file/ea0af971-5f3b-46ad-8de9-aa6ac4371242.pdf)
- <sup>36</sup> انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقارير مسح القوى العاملة لأرباع سنتي 2010 و2011، في: <http://www.pcbs.gov.ps/DesktopDefault.aspx?tabID=3355&lang=ar-JO>
- <sup>37</sup> انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقارير مسح القوى العاملة لأرباع سنوات 2008 و2009 و2010 و2011، في: <http://www.pcbs.gov.ps/DesktopDefault.aspx?tabID=3355&lang=ar-JO>
- <sup>38</sup> المراجع نفسها.
- <sup>39</sup> بالنسبة إلى السنوات 2008-2010، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010).  
أما بالنسبة لسنة 2011، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- <sup>40</sup> بالنسبة إلى السنوات 2008-2010، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الخبر الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010).  
أما بالنسبة لسنة 2011، انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الصحفي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2011).
- <sup>41</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاءات التجارة الخارجية المرصودة - السلع والخدمات، 2010: نتائج أساسية (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون الثاني/يناير 2012)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1733.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1733.pdf)  
CBS, *Statistical Abstract of Israel 2011*, no. 62, table 16.2, p. 714.
- <sup>42</sup> بالنسبة لسنة 2008، انظر: "التقرير السنوي 2010"، دائرة الأبحاث والسياسات النقدية، سلطة النقد الفلسطينية. أما بالنسبة إلى السنوات 2009-2011، انظر: وزارة المالية، السلطة الوطنية الفلسطينية، في: [http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2010/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2011/02/table3_arb.pdf)  
[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/01/table3_arb.pdf)



<sup>44</sup> انظر: المراجع نفسها.

<sup>45</sup> انظر: وزارة المالية، السلطة الوطنية الفلسطينية، في:

[http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/02/table7\\_arb.pdf](http://www.pmf.ps/news/plugins/spaw/uploads/files/accounts/2012/02/table7_arb.pdf)

<sup>46</sup> انظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين في أرقام 2011؛ وانظر أيضاً:

<http://data.un.org/Data.aspx?d=SOWC&f=inID%3A74>

<sup>47</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين في أرقام 2011.

<sup>48</sup> انظر: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في: <http://www.mohe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=335>؛ والجهاز

المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "10" (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء

الفلسطيني، كانون الأول/ ديسمبر 2009)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1644.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1644.pdf)؛ والجهاز

المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "11" (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء

الفلسطيني، كانون الأول/ ديسمبر 2010)، في: [http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_PCBS/Downloads/book1724.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book1724.pdf)؛ والجهاز

<sup>49</sup> انظر: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في: <http://www.mohe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=335>؛ والجهاز

<sup>50</sup> انظر: المرجع نفسه؛ والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "10"؛ والجهاز

المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "11".

<sup>51</sup> وزارة التربية والتعليم العالي، الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 2010-2011 (رام الله:

وزارة التربية والتعليم العالي، السلطة الوطنية الفلسطينية، كانون الأول/ ديسمبر 2011).

<sup>52</sup> انظر: واقع التعليم العالي في فلسطين: أرقام وإحصاءات 2010/2011، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،

كانون الأول/ ديسمبر 2011، في: <http://www.mohe.gov.ps/Uploads/admin/Matweyeh2011.pdf>؛ والجهاز

<sup>53</sup> وزارة التربية والتعليم العالي، الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 2010-2011.

<sup>54</sup> المرجع نفسه.

<sup>55</sup> المرجع نفسه.

# The Palestinian Strategic Report 2011

## التقرير الاستراتيجي الفالسطيني

لسنة 2011



### هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011 الذي يصدر للعام السابع على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم آخر المعلومات والإحصاءات المحدثة الدقيقة حتى نهاية سنة 2011، بل وجانباً من سنة 2012؛ وهي مقدمة ضمن قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي.

شارك في إعداد هذا التقرير 12 من الأساتذة والباحثين المتخصصين، وهو يعالج في سبعة فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمشهد الإسرائيلي الفلسطيني وتشابكاته، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالوضع الداخلي الإسرائيلي، وبالعدوان والمقاومة، وبمسار التسوية السلمية. كما يدرس المواقف العربية والإسلامية والدولية من القضية الفلسطينية، والوضع السكاني والاقتصادي والتعليمي الفلسطيني؛ كما يسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومعاناة الأرض والإنسان تحت الاحتلال الإسرائيلي.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز كمرجع أساسي من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. ويأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

د. محسن محمد صالح

ISBN 978-9953-572-11-6



9 789953 572116



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

